# كتاب الرحمة في الطب والحكمة



٦١٥ الرحمة فى الطب والحكمة ،تاليف الدبنرى ،
ر ٠ ص
مهدى بن على - ٨١٥هـ خط القرن الثالث
عشر الهجرى تقديرا
٤٥ ق ١٧ س ٢١×٥ر١٥سم
نسخه جيده ،خطها نسخ معتاد (طبع )
١٧٧٥ الاعلام ٢٥٨:٨ بروكلمان / الملحق ٢٥٢:٢

١- الطب العلاجى والصيدلة
أ - المولف ب - تاريخ النسخ

الصُّبْرِي[1] صح

(١) - الأعلام (٨ : ٢٥٨)

وتوجد نسختان أخريان في القسم رقم ١٦٤ و ١٥٨٤

وهذا كتاب رمال بالرمل ٦٠ ... طبيعي بر رسالة در تكميل

## فائدة في معرفة الطبايع الاربعة

اعلم انه اذا اردت ان تعرف طبعك من اي طبيعة تخذ لعقة من العسل وضعها في فيك واضغها قليلاً من غير بلع ريقك فان حصل في حلقك مرارة فانت صفراوي وان حصل ملوحة فانت بلغمي وان حصل حموضة فانت سوداوي وان حصل حلاوة فانت دموي واما علاج هؤلاء فالسوداوي يناسبه المرطبات والدموي يناسبه المجففات والبلغمي يناسبه اكل النخل على الريق والمربيات والصفراوي يناسبه الاسكنجبين والله اعلم بالصواب صفة كحل جيد تاخذ على بركة الله ستة فلفلات بيض وقيراطا اي خرنوبة توتيا هندية ودرهم سكر نبات مكرر ويدق الجميع ويكتحل به فانه ينفع ان شاء الله تعالى فانه مجرب والمراد من هذا المقدار لاجل التعليم واما اذا اردت اكثر منه فخذ ما شئت على هذا الحساب والله الشافي واليه المرجع والمآب

المجففات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجودات واظهر الى الوجود
الكائنات وابدع حكمته في الطبايع الفاعلات واقام
الاجسام المؤتلفات على اربع طبايع مختلفات وقدر
المنافع والمضرات والاسقام والصحة والحيات والممات
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه عدد السكون
والحركات وبعد فهذه كتاب مختصر وضعته في علم الطب
وهذبت اغراضه وقربت اعراضه وجعلته جامعا في حال
الاختصار ليروق القلب والابصار ويسهل تناوله للطالب
ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد صلاة الاستخارة لله تعالى
وانشراح الصدر لذلك سهل الله علينا جميع المسالك وسميته
كتاب الرحمة في الطب والحكمة وقصدت بذلك رحمة الله الكريم
وعظم عفوه الجسيم وقربت ذلك بحسن الرجاء فلانه ينفع
بما فيه واختصرت جملة الكتاب في خمسة ابواب الباب
الاول في الطبيعة وما اودع تبارك وتعالى فيها من الحكمة
الباب الثاني في علم الطبايع والاغذية والادوية ومنافعها
الباب الثالث في علم ما يصلح البدن في حال الصحة

الباب الرابع

الباب الرابع في علم علاج الامراض الخاصة بكل عضو
مخصوص الباب الخامس في علم علاج الامراض العامة
المتنقلة في البدن الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع
الله فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب اهم الابواب
واعظمها فائدة لطالب هذا العلم لان من برع في علم الطبيعة
لم يعم على شيء من المعادن والنباتات والحيوان الا عرف
تركيبه ونقضه اقول اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة
واصلها من الحركة الكونية التي هي القدرة وعلة العلل
في الاشياء المتحركة ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة
واصلها من السكون الكوني الذي هو قدرة الله تعالى
وعلة العلل في الاشياء الساكنات فهذا اول زوجين
كما قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين ثم تحرك
الحار على البارد بسر ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة
نسخة: عن الحرارة
وامتزج فتولد عن الحركة اليبوسة وتولد عن البرودة
الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات في الجسم الواحد
الروحاني وهو اول مزاج بسيط ثم صدت الحرارة بالرطوبة
فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات وانحطت

البرودة مع اليبوسة الى اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت
والافلاك السفليات ثم افترقت الاجسام الموات الى ارواحها
التي دارت عنها فادار الله تعالى الفلك الاعلى دورة ثانية
فامتزجت الحارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت
العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحارة مع الرطوبة
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر
الارض فهذا مزاج العناصر وهو مركب الازواج الطبايع
مرتين فخلق الله منه العوالم العلوية وركب منه المعدة
فهو اول المركبات الثلاثة ثم دار الفلك الاعلى على الفلك
الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان البهمي ثم
دار الفلك الاعلى على الفلك الاسفل دورة رابعة فتولد
الحيوان الناطق الانساني وهو آخر المركبات واحسنها
واجلها واكملها تركيبًا وهو غرضنا المائخي بصدده من
هذا العلم الطبيعي والاخلاط الاربعة فصل في الاخلاط
الاربعة اول ذلك خلط الصفرا وهو حار يابس اصله
متولد من عنصر النار الطبيعي ومسكنه من الانسان
المرارة فصل في خلط الدم وهو حار رطب اصله متولد

من عنصر



من عنصر الهوى الطبيعي ومسكنه من الانسان الكبد
فصل في خلط البلغم وهو بارد رطب اصله متولد من
عنصر الماء الطبيعي ومسكنه من الانسان الرية فصل
في خلط السودا وهو بارد يابس اصله متولد من عنصر
الارض الطبيعي ومسكنه من الانسان الطحال فهذه
الاخلاط الاربعة بها قوام البدن ومنها علاجه ومنها
فساده فصل في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع
في الابدان مستويا على الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه
بالحرارة وبعضه بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم
الى خمسة امزجة الاول المزاج الصفراوي وهو الذي كثر
فيه الحر مع اليبس وقل فيه البرد والرطوبة وعلامة صاحبه
سرعة الحركات في جميع الاحوال والاقدام والشجاعة والغلبة
وجودة الفهم ونحافة الجسم وقلة النوم واذا كانت
الحرارة فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس
اكثر كان ادمي اللون مشربا بحمرة واذا استويا فيه كان
معتدلا الثاني الدموي وهو الذي كثر فيه الحر مع الرطوبة
وقل فيه البرد واليبس وعلامة صاحبه يكون نحيل البدن

كثير الامم طيب النفس حسن الاخلاق متوسط الفهم واذا
كانت الحرارة اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت
الرطوبة اكثر كان ابيض اللون مشربا بالحمرة فاذا استويا فيه
كان اشقر اللون بين البياض والحمرة الثالث البلغمي وهو
الذي كثر فيه البرودة والرطوبة وقل فيه الحرارة واليبس
وعلامة صاحبه عبل البدن كثير الشحم كثير الرطوبة كثير
النوم كسلانا بطي الحركات بليد الفهم كثير النسيان لا يكاد
يحفظ شيئا وان كان البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض
ناصع اللون قريبا من البرد وان كان قد استويا فيه كان رصاصي
اللون الرابع السوداوي وهو الذي كثر فيه البرد مع
اليبس وقل فيه الحرارة والرطوبة وعلامة صاحبه يكون
نحيل البدن نحيف الجسم كثير الكد قليل النوم لا يصبر عن
الجماع وعلته فيه ضرر عظيم واذا كان البرد فيه اكثر
من اليبس كان اغبر اللون واذا استويا كان رصاصي اللون
الخامس المعتدل وهو الذي اعتدلت طبايعه في ميدان
الطبيعة معتدل الاعضاء في جميع اموره
متوسط النظر بين البطي والسريع والشجاع والجبان

حسن الاخلاق

حسن الاخلاق متوسط الحالات في جميع اموره فصل
في معرفة الغذاء اعلم ان الغذاء به قوام البدن وثبات الروح
في الجسد ومنه صلاح البدن ومنه فساده وهذا الفصل
مهم معتد للا يستغني عاقل عن معرفته وذلك ان الغذاء
اذا انهضم وتصرف في جميع الات الهضم التهبت الطبيعة
واستدعت الاكل وذلك هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل
مادة الغذاء انقصت على الرطوبة الاصلية فتاكلها فاذا
فنيت انطفت الحرارة الغريزية وكان ذلك سبب
الهلاك والعطب واذا حصلت المادة لها الغذاء قطعته
قوام الاسنان الحادة على قدر ما يقدر عليه الطبيعة
وحركها اللسان الذي جعله الله معرفة للطعام وترجمة
للكلام يمينا وشمالا الى الاضراس فتطحنه وان كان
يابسا فقد جعل الله تعالى تحت اللسان نهرين جاريين
يكون منهما ادم لذلك الطعام ثم يدفعها اللسان اذا
جاد مضغه الى الغلصمة الى المري وهو فم المعدة الاعلى
لان المعدة كالقارورة لها عنق وجوف فاذا نزل الى
جوفها قليلا قليلا وامتلات فهو الشبع المعروف

وقد خلق الله جوفا في اسفل المعدة فينهظم حين الشبع
انهضاماً شديداً وتكثر الحرارة فينحل الغذاء ويلطف
بواسطة الرطوبة في المعدة بقي الطعام فيها يابساً
مع كثرة الحرارة فتلتهب الطبيعة وتستدعي بالماء
وهو العطش المعروف فان لم يحصل مادة الماء
نشفت الحرارة جميع رطوبات الاصلية وكان
سببها الهلاك وان حصل مادة الماء عملت الطبيعة
بواسطة الرطوبة فينهظم باقي الطعام كله الى الامعاء
وهو ما تحت المعدة على الشمال فتطبخه الطبيعة
طبخاً ثانياً في الامعاء وهو ماء لطيف ابيض ثم تدفعه
بافواهٍ لها الى الكبد وهو لحمة حمراء على اليمين من
تحت القلب فيطبخه الكبد طبخاً جيداً ثالثاً فيصير
دماً احمر مختلفاً على اربعة اصناف فالاول رغوة صفراوية
خلق الله لها الحرارة وهو كيس معترض بين الكبد
والمعدة له فم متصل بالكبد ويمتص منها هذه الرغوة
وتدفعها في اوقات معروفة تضم لها الى المعدة فيعينها
على الهضم بكثرة حرارة وقطع الثاني فضلة سوداوية

وهو دم

وهو دم متعكر خلق الله تعالى لها الطحال وهو جواب
له ثلاثة افواه احدها الى الكبد يمتص منها هذه الفضلة
ويدفع منها كل حين شيئاً الى المعدة بالفم ثانيها فتعينها
بحموضة وقبوضة على جودة الهضم وتقويتها والفم
الثالث متصل بالسرة يدفع اليها ما بقي من هذه الفضلة
فينزل مع الغائط المعروف الثالث والرابع هو
الغذاء الخالص متى بقي من هذه الفضلات الردية
فقد خلق الله له عرقاً كبيراً في حذية الكبد من اعلاه
يمتص الخالص من هذا الغذاء قليلاً قليلاً ويمر به
ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد الى
اعلا البدن وينغرس ايضاً عروقاً كباراً وصغاراً
ويشرب كل عرق قسطه صغيراً كان او كبيراً فيكون
من كل مادة اللحم وقوام البدن وثبات الروح الى الاجل
المحترم فان كان الغذاء معتدلاً صحيحاً الى القلب
فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن
بصحة فلا يزال البدن صحيحاً وان زاد بعض الاخلاط
وغلب بكثرة وقهر فهو ضده وحصل المرض من

زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكره على الانفراد ان شاء
الله تعالى زيادة خلط الصفرا اذا اكثر الانسان من اكل
الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل والثوم
ولحم الكبش ونحو ذلك انحرفت الطبيعة من الجوف
الى الدماغ بخار صفراوية غير معتدل فيحصل صداع
في الراس وشقيقة وقلة نوم وشدة نبض العروق
وحرارة الملمس فان اراد الانسان قطع ذلك يضمد
الاصداغ ويأكل البارد ويجتنب الحار اليابس
فيعتدل سريعًا وان تساهل حتى كثر وازداد ادى
ذلك الى امراض خطرة كالحرارة واليرقان الاصفر
والاورام الصلبة وحمى الغب وهي التي تنوب
يومًا وتغيب يومًا فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفرا
وسنذكره في الباب الثاني زيادة خلط الدم اذا
اكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة
كالطبائخ الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت الطبيعة
في البدن بكثرة الدم فيخرج بخار حار رطب الى الدماغ
فيقع الصداع وعظم العروق وغليان الحرارة

وانطباخ

وانطباخ البدن وفترة الحواس وان قطع ذلك
يضمد الاصداغ وشرب الخل والرمان واكل الحوامض
القابضة كالمن ونحوه وقع الاعتدال وصح البدن
وان تساهل الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض
خطرة كغليان الدم وحمرة العين والرمد والجدري
والدماميل والاورام الرخوة فيحتاج الى الفصد
والحجامة وسنذكرها في الباب الثاني في موضع
الادوية زيادة خلط البلغم اذا اكثر الانسان من الاغذية
البلغمية كالالبان والفواكه وكل بارد رطب فيقع فترة
في الجسم ورخوة المفاصل وثقل في الحواس ويبدي
مرض البلغم وقطع ذلك بما يعدله كالعسل والزنجبيل
والفلفل وكل حار يابس اعتدل وان تساهل زاد
الخلط وعسر البرء كالبرص والفالج والسكتة والحماء
المطبقة وهي التي تطبق سبعة ايام بغير حرارة ثم توهج
بحرارة عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن وهو
البحران المعروف بالمسبع فحينئذ يقع الخاص والهلاك
واكثر الناس هلك واذا ظهرت احدى هذه العلل

فينبغي شرب مسهل البلغم وسيأتي في الباب الثاني
زيادة خلط السوداوي اذا اكثر الانسان الاغذية
السوداوية كالعدس والدخن ولحم البقر والباذنجان
ونحو ذلك هاجت عليه السودا فيغبر البدن ويشتد
العطش ويقل النوم فيبدو المرض السوداوي فيستعمل
شراب العسل وهو ان ينزع رغوة العسل ويطرح
في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين
ودرهم مصطكى بلبن البقر مع السكر من تحت الضرع
ويأكل كل حار رطب خفيف نضيج فان تساهل ادى
الى امراض مزمنة كالجذام والجرب والحكة والفالج
والسكتة والسل وحمى الربع وهي التي تغيب يوماً وتنوب
يوماً ولا تكاد تنقطع فحينئذ يشرب مسهل السودا
وسيأتي ذكره في الباب الثاني فصل واعلم ان الطبيب
الماهر ليس من شرطه ان يبرئ العلل فضلاً على ان
يزيد في العمر ويكون عليه ان ينظر في العلة فاذا وجد سبيلاً
الى العلاج عالج والعافية موقوفة على امر الله تعالى وان
كان السبب قد اشرف على الهلاك ترك علاجه والله اعلم

واسباب

واسباب الهلاك ثلاثة السبب بالقتل والهدم و
العدم والتردي والحرق والغرق ونحوها فان الروح
حين الوقعة تنزوي الى القلب بجميعها ثم تخرج دفعة
واحدة والسبب الثاني ان يكون بزيادة احد هذه
الاخلاط الاربعة فاذا قهرت ضدها وكان في قدرة
الله الهلاك فنيت الرطوبة الاصلية وانطفت الحرارة
الغريزية قليلاً قليلاً حتى يشتد الالم وتخرج الروح
من الجسد غصباً والثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي
وهو انقضاء الاسنان الاربعة فان سن الصبا حار
رطب طبيعة الحياة فيه زيادة الى البلوغ وهو خمسة
عشر سنة ومنتهاه الى عشرين ثم تحدث اليبس
فيصير الغالب على الطبيعة الحرارة واليبس مدة سن
الشباب وهو الى اربعين سنة ثم تبدو المائية وتبرد
الطبيعة فيظهر الشيب وتنقص القوة وتصير
الطبيعة باردة رطبة مدة سن الكهولة وهو من الاربعين
الى الثمانين ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامناً وتكون
طبيعة الحياة لضعفها وذلك سن الشيخوخة فلا تزال

جوز بوا فلفل دارفلفل دار فلفل وزنجبيل
وقرنفل وشقاقل ولسان عصفور
وبليلج وخصى ثعلب وجوز هندي
وسنبل هندي وبهمنين احمر وابيض
وكندر ابيض وبزر سجان وبزر
هليون وبزر فجل خربق وبزر
بصل وشونيز وخولنجان
وناب فيل وقرفه اجزا سواء
الا كندر نصف جزء وتدق الجميع
ناعما سوى بزر الريحان وتعجنه في دوس
عصافير تكون دوريه على قدر ما يلتهم
ثم تاخذ قدر درهم ثلاث بعسل منزوع
الرغوة

الرطوبة الاصلية تفنى والحرارة الغريزية تنطفي حتى يقع
الفنا الى مائة وعشرين سنة في الغالب وفي النادر
لاحد لاكثره الا بما قدر الله له من الاجل المسمى ثم تفنى
طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي والحمام
المقدر للانام والله اعلم الباب الثاني في طبايع الاغذية
والادوية فصل في الاغذية وهي الطعام والادام ونحو
ذلك كالفواكه وغيرها مما يتولد منه غذاءً يقوم عليه
البدن الحنطة حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة
دقيقها مع الحلبة يحلل الاورام الصلبة وسويقها مع السكر
يلين الصدر ويزيد في جوهر الدماغ والبصر ويقوي
الباءة ويشد الاعضاء الضعيفة فطيرها ثقيل لا يكاد
ينطبخ وخميرها معتدل جيد الغذاء الارز حار يابس
ملين خفيف على المعدة ويلينها اذا طبخ بلبن حليب
ولحم الفراريج واذا اكل بالعسل او السكر والسمن تولد
منه غذاءً جيداً واذا طبخ باللبن الحامض المنزوع
قبض اطلاق البطن الذرة بارد يابس معتدل ملين
خفيف على المعدة سريع الانهضام سويقها مع السكر

ينفع

مطلب



ينفع الامراض ويطفي الحرارة وفطيرها اذا اكل مع حليب
البقر والسكر قوى الاعضاء ويولد غذاءً جيداً وخميرها
مع البطن الشعير بارد يابس نافخ ثقيل سويقه يقبض
اطلاق البطن واذا رضخ وطبخ فاعتصر ماؤه وشرب
مع السكر اطفى الحرارة وخبزه ثقيل على المعدة نافخ يدفع
ضرره ان يوكل مع السكر او العسل ومرق الفراريج الدخن
بارد يابس ثقيل على المعدة بطي الهضم يهيج العلل
السوداوية لا يصلح اكله الا لاهل الكد فاذا اكل بلبن
حليب والسكر وبمرق الفراريج والسمن اعتدل قليلاً
واذا اكل خبزه يابساً وحبه مقلواً قبض اطلاق البطن
العدس بارد يابس ثقيل كالدخن للادام اللوبيا
حبه بارد يابس ردي ثقيل يهيج السوداء ومرقها
حار يابس لين خفيف اذا شرب مع السمن والسكر يلين
اليبوسات التي في الصدور والعروق والاعضاء والمفاصل
الاقطن حار يابس خفيف اذا طبخ باللبن والسمن صار
حاراً رطباً يلين الصدور والعروق والاعضاء والمفاصل
الباقلا بارد يابس ثقيل ردي دفع ضرره ان يوكل

منزوع القشور مع السكر الحمص حار رطب اذا اكل
مع السكر فتت الحصاة وزاد في الباه وولد غذاء جيدا
اللوز حار رطب دسم اذا اكل مع السكر زاد في جوهر
الدماغ والبصر وقوة الباه السمسم حار يابس يغثي
النفس اذا اكثر من اكله ويرخي المفاصل ويظعفها
ويقطع شهوة الطعام ويدفع ضرره ان يوكل مقليا
مع السكر الالبان افضلها لبن الانعام وفي كل لبن
ثلاث جواهر بارد رطب مطلق وجوهر جبني بارد
يابس وجوهر زبدي حار رطب ملين لبن البقر
اجود الالبان لقوله عليه الصلوة والسلام عليكم بالبان
البقر فان لبنها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء وحليب
البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر خفف البدن
وصفا اللون وزاد في الباه ولين الطبيعة وزاد في قوة
الاعضاء واذا نقع كان باردا رطبا ثقيلا يدفع ضرره
ان يغلي على النار حتى تذهب المائية عنه ثم يستعمل
كما ذكرنا اللبن الحامض منفعته بارد يابس يدفع الحرارة
ويسكن وهيج الجوف ويمسك اطلاق الدم الاحمر الرائب

المنزوع



المنزوع الحامض بارد يابس قابض اذا جعل لحوح درة
وعلق على النار واكل حارا امسك اطلاق البطن الابيض
لبن الضان رطب خفيف ملين وسمنها كذلك ولحمها كذلك
لكن لبن البقر اكثر دسومة وانفع لليبوسة لبن المعز
بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع ينفع
الامراض والاصحاء وكان نصحها لجميع الابدان واذا طبخ
جعل وفيه حب الرشاد طرد الريح عن البدن وشد المعدة
وفتق شهوة الطعام لبن الابل حار يابس اذا شرب
مع بولها من تحت الضرع قطع العلة من البطن والحامض
منه بارد يابس قابض ثقيلا اذا طبخ على النار خف
من الثقل وامسك اطلاق البطن وسائر الالبان بعد
ذلك ردية الجبن بارد يابس قابض ممسك اطلاق البطن
الزبد حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب عليه
لبن البقر وشرب من تحت الضرع زاد في جوهر الدماغ
وجوهر البصر ولين الطبيعة اليابسة واذهب الجرب
وقطع الحرارة التي تظهر على البدن وقطع جميع العلل
السوداوية السمن احر من الزبد وايبس فان اردت

زوال يبسه فاضف اليه مثله من الماء وعلقه على النار
وحركه حتى يذهب جميع الماء فالسمن المنقوص هو اقطع
من الزبد وهو اصح ما دخل الجوف وابلغ من جميع الادوية
اللحوم لحم الضان اجودها واجوده لحم الكبش الحولى
حار رطب اذا شربت مرقته مع السمن واكل لحمه لين
العروق والمفاصل والاعضاء وزاد في القوة وانبت اللحم
لحم المعز بارد رطب يشد البدن ويثبت اللحم ويصلح
اكله في الصيف لحم البقر بارد يابس ثقيل ردى يهيج
العلل السوداوية ويدفع ضرره بالثوم الكثير والفلفل
والزنجبيل والكوامخ الحارة الحريفة ويشرب مرقه مع
العسل فهو جيد لحم الابل حار يابس ثقيل ردى وباقى
اللحوم كلحوم الصيد مثل الظبي والوعل والارنب
ونحوه حار يابس ردى بالنسبة الى الانعام لحم الطير
اضعف من لحم الانعام واجودها الفروخ والدراريج والسمان
حار رطب خفيف معتدل وباقيها بالنسبة اليها ردى
السمك بارد رطب اجوده اذا طبخ بالسمن والبصل و
والكوامخ الحارة الحريفة فيعتدل ويزيد في الباءة والملح

اضر وايبس

اضر وايبس البيض زلاله بارد رطب وصفاره حار
يابس والاصلح للاكل منه الاصفر واما زلاله فردى واذا
طبخ الصفار بالسمن والسكر زاد في المنى وفي جوهر الدماغ
والبصر فصل الحلوى والفواكه الحلوى اجود من الفواكه
واجودها الفالوذج العسلية والسكرية يزيد في العقل
وفي جوهر الدماغ والبصر وتزيد في الباءة وتلين الطبيعة
وتقوى المفاصل والاعضاء ولا تؤكل الا على الطعام واذا
اكلت على الريق جذبتها الات الهضم بسرعة قبل النضج
لشدة شهوة الكبد اليها فيقع منها شدة في مجارى المعدة
فيحصل ريح السدد المنعقدة في الجوف والعسلية تصلح
للكهول والسكرية تصلح للشباب ولا تصلح الحلوى للصبيان
الا في الاوقات المعتادة متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين
او ثلاث مرات او قدرا يسيرا من السكرية فقط والفانيذ
اجود لهم من الفالوذج الفانيذ هو السكر الخالص المعقود
على النار وهو حار رطب ينقي قصبة الرية ويصلح
الصوت ويلين الصوت وينفع من السعال قصب
السكر مثل الفانيذ الا انه اقل حرارة منه فاذا

اقل

قشر وغسل بماء حار واعتصر ماؤه فعل كالغاية
وكان لينه ابلغ العنب اجوده ماكان بالغا حلوا
شحما وهو حار رطب يزيد في الباه ويقوي الاعضاء
ويولد غذاء جيدا صالحا الزبيب لحمه حار ملين يشد
العصب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوي
المعدة ونواه بارد يابس الرطب حار رطب خفيف
يقوي الاعضاء ويشد البدن ويقوي الباه التمر حار يابس
خفيف يقطع الرطوبات البلغية ويقوي المعدة ويقتل
الدود المتولد من العفونة في البطن ولكنه نافخ دفع ضرره
ان يوكل بالقثاء لقوله عليه السلام في الحديث الصحيح
الوارد عن النبي عم انه كان ياكل التمر بالقثاء ويقول
برد هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا الموز
في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة
ويولد غذاء جيدا وفي الشتاء بارد ثقيل ودفع ضرره
يوكل بالعسل فيعتدل وينفعه كفعله في الصيف وهو
يوكل قبل الطعام ومع الطعام ولا يوكل بعده فيكون
ثقيلا الرمان الحلو حار رطب يلين الصدر ويصح
الصوت



الصوت ويطيب النفس وهو صالح للاصحاء والامراض
وقال عم ما من رمانة من رمانكم هذا الا وفيها حبة
من الجنة فينبغي ان يوكل كلها باجمعها ليصادف الانسان
تلك الحبة فتكون شفاء من الداء الكائن في الجوف الرمان
الحامض بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماؤه
وشرب مع السكر على الريق قطع الحما واذا اهرست
رمانة حامضة في مهراس باجمعها قشرها وحبها واكلت
دبغت المعدة المسترخية وقوتها وفتقت شهوة الطعام
ونفعت وجع السرة واذا احرق قشر الرمان اليابس
وسحق وذر على القروح الذي اعيا علاجها من الفساد
تقرتها وصحتها السفرجل بارد يابس قابض خفيف يطيب
النفس ويذهب الطحال ويمسك اطلاق البطن
الخوخ بارد رطب ثقيل على المعدة ولا يكاد ينهضم دفع
ضرره ان يوكل مع التمر كما ذكرنا البطيخ بارد رطب بطي
الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويطفو على راس
الطعام ولكنه لا يكاد ينهضم دفع ضرره لكنه يطفي الحرارة
التي في الجوف اذا اكل مع السكر الا بيض الفجل حار يابس

ثقيل يهضم ولا ينهضم وهو ردي ثقيل على المعدة وباقي
الفواكه والبقول كلها رطبة باردة بالنسبة الى ما ذكرنا
الا ان بعضها اخف من بعض واذا اكلت جميع الفواكه
والبقول لا يصلح بعدها شرب الماء والا كانت سببًا
للعلل والامراض الردية ويبطل نفعها ويفسدها فصل
في الادوية ما يعالج به المرضى ونذكر من ذلك ما يليق
بهذا المختصر وما كثر نفعه واستعماله وكان موجودًا
مجربًا سهلًا ان شاء الله تعالى العسل سيد الادوية
قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال عم عليكم بالسنا
والسنوت وهو العسل وهو حار يابس يقطع
البلغم ويذهب الرطوبات الردية عن الجسد
وينقي الجروح الفاسدة وان نزعت رغوته صار
حارا يقطع العلل السوداوية وهو جيد يغوص في اعماق
العروق وينقيها من جميع العلل واذا جمع مع الملح
وحرك لها الصبي الذي لا يتكلم تكلم من ساعته
سريعًا وزاده فصاحة وفيه حديث غريب من
مات وفي جوفه شيء من العسل لم تمسه النار وقد

ذكرنا



ذكرنا ايضًا طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر الالبان
ونذكر هاهنا ايضًا في الادوية كما قدمنا فيه من
الحديث الصحيح عليكم بالبان البقر فان فيها شفاء
وفي سمنها دواء ولحمها داء وقال علي كرم الله وجهه
لن تداوى العرب بشيء كالسمن وهو حار رطب
ثقيل على المعدة فاذا انهضم كان ابلغ شيء في العلل
السوداوية وهو ادسم من جميع الاشياء الدسمة
اذا دخل في المراهم اذهب اللحم الفاسد وانبت الصالح
الثوم قال بقراط الحكيم شفاء الناس في الثوم وهو
حار يابس حريف اذا اكل مع العسل على الريق
قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف
وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونات
واذهب البواسير وطيب النكهة وحلل الريح
المنعقد ولم يضر صاحبه السم ذلك النهار واذا سحق
مع ملح الطعام فضمد به البواسير الرطبة حللها وقطعها
واذا ضمد بها نهش الافاعي والحيات وعض الكلاب
والوحوش وكل شيء له سم يجري في البدن قطعه وكان

سيما للعافية الحبة السودى قال عم عليكم بالحبة
السودى فان فيها شفاء من كل داء الا السام ولو كان
شيء يذهب السام عن بنى آدم لاذهبته الحبة السودى
والسام هو الموت وكان النبى عم يلعق الحبة السودا
بالعسل على الريق وهى حارة يابسة وقيل حارة رطبة
خفيفة اذا لعقت بعسل منزوع الرغوة قطعت البلغم
والرطوبات الفاسدة واذهب الريح المنعقدة فى الجوف
وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل ولينت اليبوسات
وطردت الداء من الجسد ومنعته ان يتولد والله اعلم
الصبر قال عم ماذا فى الامرّين من الشفاء الصبر والثفاء
قال ابو عبد الله الثفاء هو حب الرشاد الذى تسميه
العامة الحوف بالراء وتسميه اهل اليمن الحلف باللام
والصبر معتدل الطبيعة يدخل مع كل دواء ومرهم
بطبيعة فهو يدخلها وهو امان للجوف من جميع العلل
اذا دخل المعاجين والسفوفات كان نافعا وهو ينقى
الجروح والقروح من الفساد ويطرد الريح المنعقدة
التى فى الجوف واذا اكل منه كل يوم درهم مع سكر او عسل

قطع كل علة

١٣

قطع كل علة فى الجوف وامات العرق الزمن الخبيث
وقتل الدود المتولد من العفونات فى البطن وقطع جميع
الرطوبات الفاسدة حب الرشاد هو الحلف الذى
قدمنا فضله فى الحديث النبوى وهو حار يابس
وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح ويقطع البلغم اذا
قلى صار حارا يابسا اذا اسف منه على الريق قطع اطلاق
البطن وقوى المعدة وفتق شهوة الطعام واذا اسحق
نيا وسف او لعق مع العسل المنزوع الرغوة لين
الطبيعة واستحلها واخرج الدود وحب القرع وحب
الاجنة الفلفل حار يابس خفيف حريف يقطع البلغم
ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة ويفتح
السدد المرخية ويطشى ويدخل على المعاجين والسفوفات
فيقوم نفعها الزنجبيل حار يابس حريف يحلل الريح
المنعقدة فى الجوف واذا ربى نقى قصبة الرية وحسن
الصوت وطيب النكهة ونزاد والجروح ويبسه ويقطع
الرطوبات الفاسدة عنا خصوصا اذا جعل مرهما مع
الخل وفيه لبن ينبت اللحم ويملا نهب اعماقها لحما وخصوصا

والباقلى [illegible] بارد يابس يسكن اوجاع القروح

اذا جعل مع السمن والصبر فانه يذهب اللحم الفاسد
وينبت اللحم الصالح وينقي الجروح والقروح حتى تختم
على صحة الخل بارد يابس قابض يقطع نزف الدم
من الجروح ويقطع الرعاف من ساعته ويقطع الدم
الهياج ويقطع العلل الدموية واذا جعل في خثير السمن
وجعل على حرق النار سكن الوجع من ساعته وخف
الورم واذا وضع على الاصداغ مع الافيون سكن
الصداع واذا جعل في مرهم نقى القروح والجروح الفاسدة
واذهب حرها وسكن وجعها واذا شرب قوى المعدة
واذهب عظم الطحال واذا جعل ادم للطعام كان
اماما لكل علم في ذلك الطعام قال النبي صلعم سيد
ادامكم الخل وفيه منافع كثيرة السليط حار يابس
معتدل ملين خفيف اذا ادهن به الشعر حسنه واذا دهن
به البدن لينه وطرد اليباسة عنه واذا شرب عصيرا
طريا من المعصرة ثلاثة ايام قطع حمى الربع وهو يدخل
في المراهم والادوية وهو خفيف لطيف الحلبة حارة رطبة
اذا طبخت بالسمن وشربت لينت العروق والمفاصل

اليابسة



اليابسة واطلقت حصر البول وفتت الحصاة وتولد غذا
غذاء جيدا وفي حديث غريب لو يعلم الناس ما في الحلبة
لاشتروها ولو بوزنها ذهبا وصفة طبخها ان تغلى اولا
وحدها على النار في ماء اربع مرات او خمس مرات كل
مرة تصفى من الماء الاول ويضاف اليها ماء جديدا ثم تسحق
بعد ذلك سحقا ناعما وتضرب بالسمن ضربا جيدا
ثم تطبخ على نار لينة ويطرح فيها حب الرشاد والسكر
ثم تحرك قليلا ثم تنزل من على النار ثم تستعمل والله
اعلم المصطكا بارد قابض تقوي المعدة الضعيفة
وتفتق الشهوة للطعام وتقطع البلغم وتطيب النكهة
وتجلو الامعاء وتنقيها من الرطوبات الفاسدة الكندر
وهو اللبان الذكر واجوده الحصاء السالم من القشور
وهو حار يابس يقطع البلغم وينفع من السعال
ويشجع القلب ويجود الفهم والله اعلم القرنفل حار يابس
حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوي المعدة ويفتق
شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب النكهة
البزر قطونة بارد رطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد

وشرب سكن الحرارة واطفاء الوهج الذي في الجوف واذا جعل
وحده في الخل ساعة وطلي بها الاورام والداميل سكن
الوجع وخفت الاورام واذا قلي صار باردًا يابسًا قابضًا
واذا اخذ منه درهمين مدقوقين مع درهم من حب الرشاد
وسف الجميع على الريق قطع اطلاق البطن ملح الطعام
لولا انه للاجسام يدفع رطوباتها الفاسدة لفسدوا وهو
حار يابس لطيف خفيف غائص حلال اذا دخل في السفوفات
القابضة قوى المعدة ودبغها وقطع البلغم ونشف
الرطوبات الفاسدة وحلل الريح المنعقدة واذا نقع في ماء
حتى ينحل ويشرب اسهل الصفرا والبلغم والسودا الاهليلج
الاصفر بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين يسهل
الصفرا اسهالًا محكمًا والشربة منه خمسة دراهم وللضعيف
ثلاثة دراهم بعد نزع النوى منه يدق ويسف مع السكر
ويعجن بعسل ويلعق على الريق فانه نافع جيد مجرب
الاهليلج الكابلي بارد يابس وقيل حار يابس معتدل
ملين وهو اجود من الاصفر يسهل البلغم اسهالًا محكمًا والشربة
منه خمسة دراهم للضعيف ثلاثة بعد نزع النوى يدق

ويسف مع السكر



ويسف مع السكر ويلعق مع العسل على الريق فانه نافع
جيد مجرب الاهليلج الاسود بارد يابس وقيل حار يابس
معتدل ملين اجود من الاصفر ومن الكابلي يسهل السودا
اسهالًا محكمًا والشربة منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف
يدق ويسف على الريق فانه نافع جيد ويدخل في السفوفات
والمعاجين فيقوم نفعها وينقي الجوف من العلل الكامنة
السنا حار يابس معتدل ملين يسهل الصفرا والسودا
والبلغم اسهالًا محكمًا والشربة منه خمسة دراهم وللضعيف
ثلاثة بعد ان يدق ويلعق مع العسل على الريق لقوله
عليه السلام عليكم بالسنا والسنوت فانه شفاء من كل
داء الا السام والسنوت هو العسل وفي رواية اخرى عليكم
بالسنا فانه شفاء من كل داء الا السام المسهلات ونذكر منها
مسهلًا واحدًا اجمعها يوخذ ثلاث اواق تمر هندي وهو الحمير
منزوع الليف والنوى وثلاث اواق سكر وخمسة دراهم
سنا ورق غير مدقوق وخمسة دراهم اهليلج اصفر ان
اراد مسهل الصفرا وان اراد مسهل البلغم كان اهليلج كابلي
وان اراد مسهل السودا كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج

فصل الميزان
الاوقية ستة [illegible]
المثقال اربعة وعشرون [illegible]
ونصف الصاع ثمانية ارطال [illegible]
المثقال اربعة وعشرون [illegible]
[illegible] درهم
الرطل مائة وثلثون [illegible]
الفرق [illegible]
والوثق ستون صاعا
[illegible] لاربعين
[illegible]
والكمل صاع ونصف

منزوع النوى مدقوقا وان كان العليل ضعيفاً فيجعل
من السنا ثلاث دراهم وتجعل الكل في اناء واحد ويغمر
بالماء ويبقى قدراً يسيراً قد نزلت فيه الرغوة من الجميع
فيصفيه بخرقة الى اناء اخر ثم يشال ويشرب جميع الصافي
على الريق فانه يسهل اسهالاً محكماً ان شاء الله تعالى وعلامة
جودة النفع بعد الاسهال ان يعطش عطشاً عظيماً
فحينئذ يقطعه بشرب لبن حامض منعقد ليوم وليلة
وهو الغضب الجيد المعروف فانه يسكن ذلك العطش
ثم يشرب بعده مرق الفراريج ويأكله مع لحمها على خبز الحنطة
فان ذلك نافع للمسهلات جميعاً والله اعلم الفصد والحجامة

مطلب الفصد والحجامة

اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واوفر
لقوة البدن وثبات الروح فيه فاما الفصد فانه خطر
لانه جرح وربما لم يصح وربما اهلك ولا ينبغي الا لحكيم
ماهر واما المتعاطي فضامن عند التلف فلا ينبغي له ذلك
والحكماء يفصدون الاكحل عند هيجان الدم الكثير
اسرافه في البدن وعند العلل العظيمة يخرجون منه قدر ما
يعرفونه عند رؤية الشخص العليل واذا احتاجوا

الى اقل من ذلك

١٦

الى اقل من ذلك قصدوا غير الاكحل مما يوافق خروجه نفع
العلة ويكون اسلم للعليل من الاكحل العروق الكعب الذي
اعتاد الناس لكثرة التجربة وجميع الفصد خطر على الجملة
والله اعلم واما الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع
لقوله عليه السلام شفاء امتي في ثلاث في لعقة من عسل
وشرطة من محجم او كية من نار وما احب ان اكتوي وقال
بعض الحكماء عجبت للمفتصد كيف يسلم وللمحتجم كيف يألم
ولا تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة فاما اذا صارت
عادة كل حين كان اضرارها اقوى تدميه من توفير الدم
وتركها الحجامة وجميع المسهلات انقى واسلم ما وجد الانسان
سبيلاً الى السلامة وتجم نقرة الراس للرمد وحمرة العينين
وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها
تخف الدماغ وتخف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل
لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة الدم وحجامة المحجمتين
المعتادتين والتي تحتها لما يتولد في الظهر وفي الجوف من زيادة
الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيته مما يتولد فيه من
الكدورات والرطوبات وهي الدم والبلغم الفاسدة الصاعدة

اليه من الكبد والرية والطحال وحجامة الفخذين والساقين
لما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية
ومن قرا سورة الفاتحة واية الكرسي عند شرطة الحجامة
كان شفاء من علته وينبغي ان يغتسل بعد الحجامة بماء بارد
ويذر على المحاجم مرتكا مدقوقا منخولا فانه يسكن الوجع
ويبرده وينشف باقي الدم من المحاجم ولا ياكل الا بعد
ساعة زمانية ويتجنب المملوحات والحموضات فانه

مطلب صفة معجون

شفاؤه صفة معجون يطرد الريح من الجوف ويقطع الرطوبات
الفاسدة ويفتح السدد ويغوص في اعماق العروق ويخرج
العلل من اقطارها ولا يستقيم معه داء في البدن يوخذ صبر
سقطري وحب الرشاد والحبة السودا وفلفل وزنجبيل
واهليلج اسود اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الريق كل يوم مثل
حبة الجوزة فانه نافع جيد مجرب صفة سفوف يقطع

مطلب صفة سفوف

البلغم ويقوي المعدة ويطيب النكهة ويحسن الصوت ويزيد
في الحفظ ويذهب النسيان يوخذ فلفل وزنجبيل اجزاء
متساوية بعد الدق ويضاف مثل الجميع سكر ابيض ويخلط



الجميع المسحون الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق ثلاث
دراهم وعند النوم مثله فانه جيد مجرب صفة سمنة

مطلب سمنة

تخفف البدن وتصفي اللون وتزيد في الباة ويتولد منها
غداء جيدا يوخذ على بركة الله تعالى كيلة حلبة تغلى على
النار اربع مرات او خمس كل مرة بماء جديد ثم تسحق
ناعما ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها
بلبن بقر حتى يصير ناضجا ثم يجعل عليه عسلا او سكر
او سمن بقدر الكفاية ويحركه قليلا ثم ينزله فانه جيد

مطلب صفة مراهم

لما ذكرناه والله سبحانه وتعالى اعلم صفة مراهم اعلم ان المراهم
فائدتها تنقية الجروح وتنزع ما فيها من المدد والرطوبات
الفاسدة التي تتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقذفها
الطبيعة الى فم الجرح فاذا اجتمعت هنالك وطال مكثها اكلت
اللحم ووسعت الجروح وربما غاصت في البدن الى موضع
الروح فيكون سببا للهلاك فينبغي ازالتها ومعالجتها يوم
بوضع شي من المراهم الجيدة القاطعة عليها حتى تغوص
في اعماق الجروح بغير ضرر ولا مشقة ويخرج ما فيها من
الرطوبات الفاسدة يفيضها الى خارج ونذكر مرهما واحدا

يفعل ذلك ويحصل به الغرض ان شاء الله تعالى مرهم الجروح
والقروح الصالحة والفاسدة يذهب اللحم الفاسد وينبت
اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ على بركة
الله تعالى مرتك يدق ناعما وينخل ويضاف اليه صبر سقطري
مدقوقا ناعما ثم يعجن بسمن بقري عجنا جيدا حتى يمتزج
الجميع ويصير شيئا واحدا بين الرقة والغلاظة ثم يرفع
ويستعمل كل يوم كما ذكرنا وكلما انمعن كان اجود واذا كثرة
الرطوبات الفاسدة في جرح او في قرحة فيضاف الخل الجيد
الى السمن المذكور ويعجن بهما الصبر والمرتك المذكوران
فان ذلك ياكل الفاسد والوسخ جميعه ويسكن الوجع وينقي
الجروح ويبريها سريعا ان شاء الله تعالى الباب الثالث
فيما يصلح للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا الباب اهم الابواب
للطب لان الاحتما في حال الصحة خير من شرب الدواء
في المرض والعاقل هو الذي يدري الاشياء قبل وقوعها
ليفوز بسلامة عقوبتها والطب ينقسم على قسمين
احدهما الحفظ للصحة وهي موجودة وهو ما نذكره
في هذا الباب ورد صحة مفقودة وهي ما نحن نذكره بعد

مطلب فيما يصلح البدن

هذا الباب



هذا الباب الى اخر الكتاب ان شاء الله تعالى اعلم ان الاصل
في حفظ الصحة الموجودة في البدن فالاصل في ذلك ان نعلم
ان البدن لا بد له من ملاقات اشياء ضرورية وهي عشرة اشياء
ينبغي تدبيرها ونتعاهدها لحفظ الصحة للبدن فيستعمل
القدر الاصلح من كل واحد منها وهي الاكل والشرب والحركة
والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية والعوارض
النفسانية على الانفراد الاول تدبير الاكل اعلم ان القدر
الاصلح من الاكل دون الشبع وهو ان لا يملا الانسان
بطنه البتة قال عليه السلام وهو سيد الحكماء والعلماء
ما ملا من وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم لقيمات يقمن
صلبه فان كان ولا بد ولا محالة فثلث للطعام وثلث
للشراب وثلث للنفس وقال عليه السلام البطنة
راس الداء والحمية راس الدواء وعودوا كل جسد
بما اعتاده وتجد من الناس من قد اعتاد بالشبع والمطاعم
الردية والعلل فيه كامنة وكان صحيحا فالاصلح ان يرجع
الى ما يصلح من الاكل والماكول على التدريج حتى يعتدل
حاله والاصلح للمترفهين بالمطاعم الحقيقة المعتدلة كالارز

ولباب خبز الحنطة ولحم الفراريج والسمان وحليب لبن
البقر والغنم من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد
فلا تضرهم المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك
واصلح الماكول والمشروب المعتدل لانه اصلح للعافية
وللاكل اوقات وكيفية قال الحكماء الاصلح في كل يومين
وليلتين ثلاث اكلات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم
وليلة اكلة وهي عند افطار الصائم ولا باس بما قد تعود
الناس من الغداء والعشاء بكرة وعشيا مع التقدير
باليسير من الطعام وليجود مضغه حتى يسهل على المعدة
هضمه ويأكل جالساً ويبدأ ببسم الله ويختم بالحمد لله فهذا
هو الحال الاصلح وينبغي ان يجتنب الاشياء المضرة والحذر
كالحذر من كل طعام نيء او تستعيفه النفس ومن ادخال
طعام على طعام قبله مالم ينهضم ومن ان يشبع فهذا مما
يسرع بالعلل ويكون سبباً للهلاك وقال بعضهم في ذلك
المعنى شعراً ثلاث هن مهلكة الانام وداعية الصحيح الى السقام
دوام مدامة ودوام وطئ وادخال الطعام على الطعام
وقال الاحنف بن قيس اختاروا من كلام الحكمة اربعة

الاف كلمة

صمغت ربح اصبر اصفر مثقال
مثقال
مقل ازرق مثقال
ستنكي مثقال
زعفران مثقال
اهليلج كابلي مثقال
صمغت الربح تنقع في
ماء الورد مع المقل الازرق
وبقية الاجزاء وتخبط
مع المقل او صمغت الربح
ويعمل حب مقدار
الحمص ويبلع منه وقت
النوم ويشرب فوقه ماء
بارد من غير قدر



قال في القاموس
التين الى ورطبه النضيج
احمد الفواكه واكثرها
غذاء وادخلها نفعا
جاذب محلل مفتح
لسدد الكبد والطحال
ملين والاكثار منه
مقمل وجبل بالشام
ومسجد بها وجبل
بغطفان واسم
دمشق الشام
وطور تيناء
بالفتح والكسر
بمعنى سيناء

الاف كلمة ثم اختاروا منها اربعمائة كلمة ثم اختاروا منها
اربعين كلمة ثم اختاروا منها اربع كلمات الاولى لا تستوثق
بالنساء الثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالثة لا يغرك
المال وان كثر الرابعة يكفيك من العلم ما تنتفع به واجتمع
عند الملك كسرى اربعة من الحكماء عراقي وهندي ورومي
وسوادي فقال لهم كل واحد منكم يصف لي الدواء الذي
لا داء معه فقال العراقي الدواء الذي لا داء معه ان تشرب
على الريق ثلاث جرعات من الماء الساخن وقال الرومي
الدواء الذي لا داء معه ان يستف كل يوم قليلاً من حب
الرشاد وقال الهندي الدواء الذي لا داء معه ان تأكل
كل يوم ثلاث حبات من الاهليلج الاسود وهذا السوادي
ساكت وكان احذقهم فقال له الملك لم لا تتكلم فقال يا مولانا
الماء السخن يذهب شحم الكلى ويرخي المعدة وحب الرشاد
يهيج الصفراء واما الاهليلج الاسود يهيج السوداء قال
فماذا تقول انت قال يا مولانا الدواء الذي لا داء معه ان لا تأكل
حتى تجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشكو
علة الا علة الموت فقالوا كلهم صدق صدق وينبغي ان

لايجمع الانسان بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة
وان كانت قوية فلا يجمع بين حارين كاللحم والبيض
ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا بين رطبين كالفاكهة
والماء ولا بين قابضين كالعدس والدخن ولا يأكل شيئاً
صلبا يصعب على الانسان قطعه فهو اصعب على المعدة
ان يهضم ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى يسكن الطعام
في معدته وكل ذلك مضر وهذا القدر كاف في تدبير الاكل
والله اعلم الثاني تدبير الشرب اعلم ان الاصلح في الشرب
ان لا يشرب الانسان الا دون الري وان لا يشرب ماعدا ماء
بارداً من نهر شرقي او بئر كثيرة الماء وينفس في الاناء ثلاث
مرات ويسمي الله في كل واحدة منها ويحمده اخرها ويشرب في اناء
خزف من الطين وهذا هو الشرب الهني المري الصالح
وقال بعض الحكماء الشرب في الاناء النحاس ردي لا هني ولا مري
وفي العود هني غير مري وفي خزف الطين هني ومري ويحذر الماء
الحار الا العذب والمالح والكدر والنتن كل ردي لا خير فيه
ولا يشرب في اناء لا ينظر الماء فيه كالكوز والركوة ونحو ذلك
لانه لا يدري ما يندفع اليه من باطنه ولكن يسكب الماء منه

مطلب تدبير الشرب

الى اناء الشرب

الى اناء الشرب ولينظره ثم يشربه كما وصفنا فهذا القدر
كاف في تدبير الشرب الثالث تدبير الحركة فاصله ردية
فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم
فينبغي ان يتحرك بحركة معتدلة يسخن منها جسمه وتنهضم
الفضلة والاصلح في الحركة ان تكون وقت خلو المعدة
من الطعام وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة معتدلة
خفيفة مثل ركوب دابة ومشي عنيف او علاج بعض
الاشغال او قراءة ونحو ذلك وللرياضة قدر معلوم
وهو ربما تحمى البشرة ويبدو اول العرق ثم يقطع
ولا خير في الحركة العسيفة التي تؤدي الى التعب
والملل ولا في الحركة عقيب الاكل خصوصاً مع الشبع
فربما ادى ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر كاف في تدبير الحركة
والله اعلم الرابع تدبير السكون اعلم ان الانسان في حال سكونه
لا يخلو من ان يكون قائماً او جالساً او مضطجعاً او غير ذلك
فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات الا ان يحصل
الملل والسأم فذلك كله مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة
ولكن الاصلح ان يسكن في كل واحدة ما دام النشاط باقيا

مطلب تدبير الحركة

مطلب تدبير السكون

كتبه حوالله لك

فمتى بدأ التعب والسأم استراح الى الحال الثاني فهذا القدر
الاصلح من تدبير السكون الخامس تدبير النوم وهو
رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس الحاسة
وانقباضها مع الحرارة الغريزة من الدماغ الى داخل الجوف
ببخارات معتدلة تصور من الجوف الى الدماغ تنوب
بحركة حيوانية روحانية غير حساسة وقد نستعين
بكلام معتمد على السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي
وفي النوم فائدتان احدهما استراحة الاعضاء مما يلحق
الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة النفس
مما تلاقي من الكآبة عند الهموم ونحو ذلك ففي النوم
كذلك راحة عظيمة للنفس والبدن الثاني ان الحرارة
الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون
بها اعانة على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد استمر
والقدر الاصلح من النوم ست ساعات من الليل او ثمان
وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظة فان بذلك اعانة
على قيام ذلك الثلث الباقي من الليل كما ان في السحور
اعانة للصائم وللنوم كيفية وهي ان يضجع على الجنب

فصل في تدبير النوم

الايمن ساعة

الايمن ساعة ثم يتحرك على الجنب الايسر طويلا ولا ينام الا على
اسم الله وذكره ولا يستقط الا على ذلك فهذا القدر هو الاصلح
من تدبير النوم السادس في تدبير اليقظة اعلم ان الانسان
لا يصلح ان يضيع زمانه بطالة فيمنع كله سدى قال عمر بن الخطاب
رض فاني منيعة الاعمال تمشي مبهلا قال الكسائي السبهل
الذي لا شيء معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه وقت النوم
بغير فائدة ان لا يخلي نفسه من عمل ديني او دنيوي معين على
الدين قال الاحنف بن قيس ثلاث لا ينبغي لعاقل تركهن عمل
يتزوده لمعاده و[صنعة] يستعين بها على امر دينه ودنياه وطب يذهب
به الداء عن بدنه فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة
السابع في تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان
الشهوة واستعداد المني فيخرجه في الحال كما يخرج الفضلة
الردية من الاستفراغات المسهلات لان في حبسه عند ذلك
ضررا عظيما وليس للجماع وقت معين الا هذا الحال ولو كان
في السنة مرة خصوصا لصاحب [مزاج] الصفراوي والسوداوي لان
الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة فاما الدموي والبلغمي
وان كان فيهما قدرة على كثرة الجماع لا يصلح له الا في كل الاسبوع
مرة او مرتين وقيل ثلاث مرات لان المني من خالص الغذاء الذي
مادة الروح فان عاود الانسان الجماع كثيرا استفرغ المني
اولا ثم ياخذ من دم الغذاء ومن الرطوبة الاصلية فيكون سبب
الهلاك والتعب والمكثر من الجماع لا يخفى هرمه سريعا وقل

دخان الكندر او دخان
البطم ينفع للعين يتبخر
به ويمنع نبات الشعر
الذي يصير بالعين

قوته وظهر الشيب قبل وقته والجماع كيفية وهو ان تستلقي المراة
على ظهرها ويعلوا الرجل من اعلاها ولا خير فيما عدا ذلك
من الهيئات ويلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم تقبيلا ونحو
ذلك حتى اذا ظهرت شهوتها اولج وتحرك ثم اذا صب المني
فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع ضم الجيد لها فاذا سكن جسمه
سكونا عظيما نزع ومال بيمينه حين النزع فقد ذكروا ان
ذلك مما يكون الولد فيه ذكرا واحسن الجماع ما يعقبه النشاط
وطيب نفس وموت الاعضاء دغشيان وبغض الشخص المنكوح
وان كانت محبوبا فلا خير فيما عدا هذه الهيئة المذكورة من
الجماع فذلك ضار بالمادة والبطن وهو يضعف الكلاو
والبدن والركب ولا ينعقد معه ولد واستلقاء الرجل على
قفاه وصعود المراة على صدره يحدث قروحا في المثانة و
الذكر وانتفاخا في الالة واذا كانا على جنبيهما اضرهما واحدث
في احدى جنبيهما مرضا وبعسر معه خروج المني ونفوذهما
يحدث معها وجع الكلاو المثانة ويحدث ورم القضيب
والادنية ويحبس المني عند نزوله ويحدث معه بخر الالة وقروح
الكلاو المثانة ويفسد مزاج البدن وجميع هذا الاشكال لا خير
بها النسا فهذا القدر كاف في تدبير الاصلح من الجماع الثامن
تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يخلوا من ملاقات الهواء لان
الروح والسمع والبصر لا عمل لهن الا باتصالهن بالهواء خصوصا
الروح لا قيام لها في البدن الا باستنشاق الهواء الذي قدر

الله



الله تعالى بها حياتها فهو مادتها وغذاءها كما ان الطعام غذاء
الجسم والاصلح من الاهواء الشرقية وهو الصبا المعتدل اللذيذ
المستنشق خصوصا من الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة
ونفاعة قوية للروح والجسد فهذا هو الصالح واما الجنوب
والشمال والدبور فما اعتدل منهن من كثرة الحر والبرد والقوة
وهو صالح فان كان دون الاول لو نداوة بدمن ملاقات ولا خير
في ريح عظيم والعواصف والدخان المتكدرة والروائح النتنة
وما خرج من حد الاعتدال حرا او بردا فكل ذلك مضر بالروح
مضرة عظيمة وربما خرجت في الجسد بعض ذلك فينبغي ان يتوقى
منه بالكتان وشم الروائح الطيبة فهذا هو القدر الاصلح في تدبير
الاهوية التاسع تدبير العوارض النفسانية اعلم ان افة القلب
الهم والغم وراحته الفرح والسرور فالهم هو ظهور الحرارة الغريزية
الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض
المقصود وقع الغم وهو دخول الحرارة الغريزة الى داخل الجوف
وظهور الطبيعة السوداء وهي طبيعة الموت وربما مات بعض
الناس عند ذلك فاذا كثر الهم والغم نحل الجسم لاختلاف فهما
علية قال علي كرم الله وجهه اقوى خلق خلق ربي بن ادم واقوى
منه السكر الذي يزيل العقل واقوى منه السكر النوم واقوى منه
الهم والغم فالهم والغم اقوى خلق ربنا فالهم والغم داء وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من عبد اصابه هم او غم فقال
اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك

ما ضيح في حكمك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وانزلته في كتابك واعلمته احدا من خلقك
واستاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران العظيم
ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب
همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابدل مكانها فرحا وسرورا
ولا ينبغي للانسان ان يهتم لامر لا يسهل حصوله في الغالب ولا يكثر
منه ايضا ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا
ولا يفرط فقد يقتل الفرح المفرط ايضا لشدته فليعتدل ومن العوارض
النفسانية شدة الغيظ والغضب وهو من الشيطان والشيطان
من النار فينبغي ان يطفي ذلك بما كما في الحديث الصحيح فليغتسل
بالماء ويسبغ ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واعذني من الشيطان الرجيم فيهون غيظه ويسكن
غضبه ومن العوارض النفسانية الحزن على فايت فينبغي ان لا
يكثر الاسف فان الدنيا باسرها فانية وليفاز راحة نفسه اذ لو
اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم حزنا مثلا ان يقع الحزن
على فائت في المال فيقول لو وقع هذا في روحه لكان اكبر مصيبة او
تقع في الولد فيقول لو وقعت هذه المصيبة في الزوجة لكان اكبر
ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما اصبت بمصيبة الا ونظرت ان الله تعالى انعم علي فيها ثلث نعم
الاول ان الله يهونها علي الاول ان الله فلم يصبني باعظم منها
وهو قادر عليها والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها

في ديني

في ديني وهو قادر على ذلك الثالثة ان الله تعالى ياجرني بها يوم
القيمة وقال بعض الادباء لا تلق دهرك الا بغم مكسرة
ما دام يصحب فيه روحك البدن فيما يدوم سرور ما سررت
به ولا يرد عليك الفايت الحزن فهذا القدر كاف في تدبير
الاصلح من العوارض النفسانية والله اعلم العاشر في تدبير اعضاء
البدن لو يستقيم على حالة واحدة ولكن تعرضه اشيا ضرورية
فينبغي تدبيرها وتعاهدها مع تدبير جملة البدن وتعاهدها بالاغتسال
من الوسخ والادهان في الاسبوع والسنة في يوم الجمعة ان يدهن
الراس وجميع البدن من الليل بالزيت او الشليط ثم يصبح يغسل
الراس بالماء والسدر والبدن بالماء والاشنان ويمشط الراس
ويفرقه فهو سنة يذهب الهم والحزن ولكن الماء في الشتاء حارا
معتدل الحرارة وفي الصيف باردا معتدلا واذا وقع الانسان في
ضيقة نفس وشدة عرق من شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك
ولو كل يوم ومنها تدبير العينين وتعاهدهما بالكحل في كل ليلة
عند النوم ثلثة اميال او خمسة او سبعة كل ميل يبدا بطرفه الاولي
في اليمين والطرف الثاني في الشمال فذلك سنة ايضا واجوده
كحل الاثمد قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتحلوا بالاثمد فانه
يجلو البصر وينبت الشعر وكان يحب الكحل وتكون المكحلة من الزجاج
والميل من شميدار ويتجنب ما وراء ذلك من المكاحل صفة كحال
الجيد للاغنياء يحد البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر واقوى و
هو اجود الكحالات للاصحاء واهل العلل في عيونهم يوخذ درهم

براده فضة ودراهم لولو ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض
ودرهم مسك ودرهم كافور ومثل الجميع الاثمد نقيًا صافيا
ويسحق الجميع سحقا ناعما ويجعل في مكحلة زجاج ويستعمل على ما
ذكرنا في الكحل فانه نافع مجرب جيد واذا اخذ خمسة دراهم كحل
الاثمد وخمسة دراهم توتيا وما تيسر من المسك وهو كحل جيد
يليق بحال الفقير الضعيف ومنها تدبير الاسنان وتعاهدها
بالسواك عند الانتباه من النوم وعند القيام الى الصلوة الخمس
والوضوء وعند تغير الفم ورائحة كريهة وكل ذلك سنة وفي السواك
عشر خصال حسنة انه مطهرة للفم ومرضاة للرب ويطيب
النكهة ويصفي الاسنان ويشد اللثة ويقوي المعدة ويقطع
البلغم ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وتفرح به الملائكة
وليكن العود بالاراك او بالزيتون او عود نافض من الطعام والخلال
في المجهول ويبل راسه بالماء ثم يبدا عليه باسم الله تعالى ثم يغسله
ويغسل فمه عند الفراغ ويحمد الله تعالى ومنها تدبير تسريح اللحية
في كل يوم مرة بعد صلوة الصبح يقرا عند ذلك الفاتحة والم
نشرح فان ذلك يذهب الهم والحزن ويشرح الصدر وفيه تيسير
لجميع الامور ومنها قلم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة واقل
ذلك في الشهر مرتين ومنها تدبير المعدة بما يحفظ عليها صحتها
ويزيد في قوتها ويعين على الهضم وهو ان يتقيا في كل اسبوع
مرة او في كل شهر مرتين بماء ساخن طبخ فيه قليل ملح او ماء ساخن
وخل ويستعمل هذا السفوف مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل وكمون



اجزاء سواء ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع ناعما ويرفع ويستعمل
على الريق قدر درهم ونصف او درهمين قبل الاكل وبعد الاكل مثله
وعند النوم مثله فانه مجرب جيد ومنها تدبير البول والغائط
فاحذر من امساكهما فانهما كالنهر الجاري اذا انسد مجراه فانه
يتلف حواليه من النبات بكثرة الرطوبة المحتقنة الفاسدة
فكذلك البول والغائط اذا حبسا ولم يخرجا سريعا اتلفا الاعضا
وافسدا جميع البدن ومنها تدبير الحناء في الراس واللحية واليدين
والرجلين فانه سنة منذ زمن الانبياء وهو يلين الاعضاء ويقوي الباه
ويزيد في نور البصر ومنها الكحل في القدمين فان استعمالها سنة
وحفظ للبصر من الضعف والحفاء يضعف البصر ويسقط
المقدار عند الناس ومنها تغطية الراس والبدن عند ملاقاة
شدة الحر والبرد والسموم ونحو ذلك وكشفهما عند الحر والبرد
وغيرهما حرام ان للمتداوي فهذه العشرة في تدبير البدن الصحيح
يصلح في حال الصحة والله اعلم الباب الرابع في علاج امراض الاعضاء
الخاصة مخصوص بكل عضو منها ونذكره من الفرق الى القدم على الولاء
ونذكر العلة وهيئتها وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره ولا
نذكر من الادوية الا الاسهل والمجرب النافع ان شاء الله تعالى وناخذ
الاختصار لتخص الفائدة ويكون الباب جامعا في حال
اختصاره على ما ذكرنا في خطبته ان شاء الله تعالى داء الثعلب
هو ان يتمرط شعر الانسان حتى يصير جلده كالبطة سببه خلط
السوداء العلاج يبدا باسهال السوداء ثم يجري الموسى على جميع الراس

دن شفلج حنظل ملح هندي
عنزروت نوا المشمش زبيب اسود
منزوع النوى صمغ [illegible]
نجمع هذه الاجزاء متساويه
وتعمل فتيلة للمقعد

ويحلق ما عليه من بقايا شعر الفاسد ثم يعركه بخرقة خشنة قد
اغليت في ماء طبخت فيه نخالة وملح وهي حارة يعركه عركا
جيدا حتى تحمر البشرة ثم يشرط جميعا بالموسى حتى يجري
الدم ثم يطليه بماء الثوم والشونيز معجونين بعسل منزوع
الرغوة وماء البصل ثم يتركه يوما وليلة ويصبح ويعركه بالخرقة
الحارة المذكورة ويطليه بطلاء المذكور ولا يفعل ذلك سبعة
ايام فان برئ فذاك والا فيعاد بالشرط والموسى والعمل فانه يبرأ
سريعا والله اعلم سلاح الشعر وما افسده اعلم ان اصل الشعر
بخار تقذفه الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف الى موضع
نباته فيخرج من المسام فان كان الاخلاط صالحا معتدلا كان
صالحا في لونه وماهيته وان تغير بزيادة اليبوسة تناثر وتشعث
واضاب اطرافه المنشقة وان تغير بزيادة رطوبة اصابه زدقر
وضعف في الشعر فعلاج اليابس ان ينقع بزر قطونا في زيت
او سليط ويترك يوما وليلة ثم يقطر اللعاب ويجعل بينه شيئا
من الطيب اللين كالغالية والطيب ثم يستعمل بعد ذلك فانه يلينه
ويحسنه وهو جيد مجرب وعلاج الرطب ان يغلي زيت وسليط
على نار لينة مصطكي ولاذن ثم يستعمل واذا نبت شيء من الشعر
في موضع غير صالح من الراس والبدن واراد الانسان ذهابها
فيؤخذ افيون وبنج يدقهما معا ويعجنهما بخل حاذق ثم ينتف الشعر
من ذلك الموضع ويطليه به فانه لما ينبت لا انباتا ضعيفا ويعيد
عليه النتف وان طلي مرارا فانه يذهب ولا يعود ابدا والله اعلم

خفة



خفة الراس هو ان يحس الانسان يبسا في دماغه ووجهه
وعينيه ويقل نومه وربما هذا الى بكلام وهو لا يشعر
فاذا استحكم هذا غير عقله وبصره وهما احسن ما في الانسان
وبهما زينته وكماله وسبب ذلك يبس في الدماغ العلاج يؤخذ
العسل المنزوع الرغوة وسمن منقى وجلاب باجزاء سواء
ويجمع الجميع على نار لين ويحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد
الجميع ويصير حساله قوام كالحلوى الفالوذج ويستعمل عند النوم
كل ليلة فانه يرطب الراس ويلين الدماغ ويزيد جوهره ويقوي
الباه ويحد البصر ويزيد في جوهره وبنية الاعضاء وهو صحيح
مجرب واذا ضربت صفرة البيض في مثلها سمن ومثلها سكر
وطبخت واستعملت فانها تفعل كذلك والله اعلم الكلف وهو
تغير الوجه بحبوب مشتبكة فيه كانها كسيف عصارة السمسم
اذا خرج عنه التسليط وقد يكون يابسا وقد يكون متفرجا بسبب
ذلك خلط سوداوي تحت جلدة الوجه العلاج ان كان يابسا
يسحق ورق الحناء مع الثوم المشوي على رماد سحقا ناعما
ويعجنها بالعسل ويضمد جميع الموضع ويترك يوما وليلة ثم يصبح
ويغسله بماء حار طبخ فيه ملح ونخالة ويعيد عليه الطلاء المذكور
يفعل ذلك اياما فانه يبرأ ان شاء الله تعالى والغذاء حليب لبن
البقر على الزبد والسكر ويشرب من تحت الضرع ويتجنب كل شيء
سواه الصداع هو ضربان وجع الصدغين او احدهما مع نصف
الراس ويسمى الشقيقة واصله زيادة خلط من الاخلاط كما

وصفنا اولا وجميع الصداع والشقيقة ينفع فيه افيون وزعفران
مسحوقين بخل وماء ورد ويطلى به الاصداع ويرقد ان استطاع
فانه يبرا ان شاء الله تعالى وجع الاذن هو شدة تقع في داخلها
من ريح باردة فيحدث وجع في الاذن او ثقلا او صمم عارض او سيلان
مادة العلاج للجميع يوخذ سليط ويطرح فيه ثوم وفلفل
ومصطكي وقرنفل ويغلى على النار حتى يزبد زبدا ابيضا ثم يترك
ويقطر منه في الاذن فاترا ويجعل منه في قطنة وتدس في الاذن
من الليل او الصبح فاذا ارتفعت الشمس نزعت القطنة ولا يعاود
العمل الا من الليل مرارا او ربما قطعت مرة وهو صحيح مجرب ويقطر
في الاذن ايضا ماء ورق دباء القرع وبياض البصل فانه نافع
ولو اخذ بها او دخل الاذن حلبة رطبة يقطر ماءها في الاذن ويطبخ
حلبة يابسة ويقطر في الاذن فانه نافع جيد وجع العين اعلم ان
اوجاع العين تنقسم الى خمسة اقسام الاول الحمرة في العين اذا
ظهرت حمرة العينين مع اليبس فيهما وفي جملة الوجه والدماغ
فسببه زيادة خلط الصفراوي العلاج يمرس تمر هندي في ماء
قليلا ويقطر منه في العين ويطلى على الاجفان وعلى جميع الوجه
ثم يرقد ويكون ذلك ليلا فانه اصبح معافا باذن الله فذلك والا
يعيده مرارا فانه يقطع الحمرة من العين صحيح مجرب واذا استحكم
الخلط الصفراوي في العينين ينزل فيهما الماء الاصفر وكان سببا
للعمى وعلامة نزول الماء الاصفر في العينين كثرة الدمع
والرطوبة فيهما من غير سبب ويرى الانسان كانه بعوضة او ذباب

ونحوها

ماء البصل وحليب الامراة
والعسل يسحق بالهاون
حتى يسود فانه نافع للثقل
باذن الله تعالى تمت

صمغ الاعراب اذا صحح
حل في ماء ورد وقطر
في عين الرمد اسكن
المها مجرب

الكزبرة الخضرا اذا
مضغت وقطر ماؤها
للرمد سكن المها



ونحوها يتحرك امام عينيه العلاج يشرب مسهل الصفراء ويستعمل
احد الكحالين الذين ذكرناهما في تدبير العين قبل هذا الباب ويتجنب
المطاعم الحارة والحريفة والحامضة ويأكل ما عدا ذلك فانه
نافع يبرا ان شاء الله تعالى الثاني الرمد وعلامته حمرة العينين
وعظم عروقهما وكثرة الرطوبة وكانه في العينين حصاة تدور سببه
خلط دموي العلاج يطلى على الاجفان بزلال البيض او ماء الحصرم
الاخضر ونحو ذلك يجعل ضمادا في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم
ويحذر العبث باليد في العين فانه اضر شيء على الرمد فاذا انضج
الرمد وعلامة الانضاج التصاق الجفانين بالرطوبة اللزجة
فحينئذ يذر فيهما الدواء بوجه لين ثم يرقد عليه فانه يصبح معافا
ان شاء الله تعالى وكان ابن عباس رضه اذا رمدت عيناه يكتحل
بالعسل واذا استحكم الرمد ادى الى اغلاظ الاجفان وانقلاب
الاغفار السفلى وذلك منذر بالعمى فالعلاج حجامة
نقرة الراس واكل الحوامض القابضة كالمزورات بالخل
وحب الرمان ويتجنب ما عدا ذلك ويشرب فانه نافع مجرب
الثالث بياض في العين وهو ماء ابيض في العين وانه اضر
شيء على الرمد ينزل من الدماغ يغشي الناظر بقطرة بيضا
سببه خلط بلغمي بارد رطب العلاج ماء القدح وامره الى
الحكماء الماهرين واستعمال هذا الكحل فانه نافع مجرب جيد
يوخذ توتيا يرضخ ويطبخ بماء الهندبا الليم سبع مرات كل مرة
ينشف عن ماءها ثم يضاف الى ذلك عشرة دراهم منها درهم

الحلتيت اذا شم منه المصروع
افاق من صرعه مجرب
وينفع من الارياح شربا
ومرهما مجرب
وكذلك عرق السوس
اذا دق ونقع مع الماء
ويشرب منه المصروع
الذي داخل فيه جني
ومما زجر في لحمه وعظمه وقر
فانه ينفع منه مجرب والله اعلم

راسخت ونصف درهم ملح الطعام ابيض ذكراي حلثو ربع
درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة الغراب ويكتحل منه ويذر
في العينين فان حصل منه وجع ولدغ شديد يدع العينين على
ليلتين او ثلاثا حتى يسكن الوجع ثم يعاد الاكتحال ثم يعاد
الاكتحال به حتى يبرأ ان شاء الله وقيل ان مرارة الغراب وحدها
اذا اكتحل بها قطعت البياض من العين وان كان له خمسين سنة
واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء الاخضر والازرق فلا علاج
له حتى يقدح والاكحال الرابع الغشاء في العين وهو الذي لا يرى شيئا
عند هجوم الليل حتى يمضي ربع الليل او نصفه ونحوه سبب ذلك
زيادة خلط سوداوي العلاج يؤخذ كبد المعز تشرط بسكين
وكما ويجعل على جمر النار فاذا زبدت يؤخذ الزبد على طرف
الميل ويذر عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى وقت النوم بالليل
ويكتحل بكل طرف في العين ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد
كبد بقر فان نفع في ليلة فذاك والا فليعاد العمل في ليلتين
او ثلاث فانه نافع جيد مجرب ويتغذا بالدسومات فان
الغشاء اصله من كثرة اكل اليبوسات وقلة الاكل بالدسم واذا
استحكم الغشاء كان منه عمى الزنجي وهو الذي يكون اعمى وكان
عيناه صحيحين وهذا لا علاج له والله اعلم الخامس الضعف
في العين وهو الذي لا يرى الانسان الاشياء الدقيق والصغائر
الا كشعرة وذرة والخيط الدقيق ولا يهتدي ان يجعل الخيط
في ثقب الابرة الصغيرة ونحو ذلك متفاضلون في ذلك فمنهم

اذا

اذا نحى ذلك الشيء الدقيق قليلا من الموضع المعتاد ابصره فهذا
اهون واقل ضررا من غيره واقرب الى البصر ومنهم اذا نحاه
لا يراه ولكن اذا قرب الى عينه قربا شديدا ابصره فهذا اكثر
ضررا من الاول واضعف بصرا ومنهم من يرى الاشياء
الدقيقة راسا ويرى الاشياء كشخص الادمي ونحوه ويرى الاعضاء
الكبار وربما لا يرى الاصبع ونحوها فهو اعظم علة من الاولين
واكثر ضررا واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشياء الرقيقة
والجليلة كما هي ولكن يراها خيالا فترى فيفتح عينه بجهد
ويتشوق شوقا ليهتدي الطريق ويتخايل الاشخاص فهذا
اقرب من العمى ونادر ان يبرأ والسبب لذلك اما كبر في السن
او كثرة العمل الى اشياء دقيقة كادامة قراءة الكتب والنسخة
ونقش آلات الرقيقة ونحو ذلك خصوصا ما كان ابيض شديد
البياض وابيض مختلط باسود ككتابة في الورق الابيض ونحوها
وهذا مما يفترق فيه البصر واما الاسود الساذج والاحمر الساذج
والاخضر الساذج فانه يجمع البصر ولا يضره العلاج لما تقدم
ان يستعمل احد الكحالين الذين ذكرناهما في تدبير جميع العين في حال الصحة
في الباب الذي قبل هذا الباب ويتجنب المطاعم الغليظة كالفطير
والحبوب النية والمقلوة والمطبوخة كالهريسة واليبوسة
والمطاعم السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس والباذنجان
واللوبياء ونحو ذلك والرطوبات الحامضة كالرايب المنزوع والخل
والرمان ونحو ذلك والرطوبات الحامضة والحارة الحريفة

صفة المسهل نصف وقية
تمر هندي ونصف وقية بخاري
ونصف وقية اجاص ماردين
وثلاثين عنابة ودرهمين
او مشوكة او من قرنفل
او سرخشت الغاب
والمشوكة والاجاص
الماردين تغلى على النار
ونصفي والباقي
ينقع ويخبط الجميع
ويشرب

كالبصل والثوم والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك والمالحة كالحوت
المرس ونحو ذلك والغذاء انما الادن المطبوخ باللبن ولحم
الفراريج ياكله على السمن والسكر واما خبز الحنطة الناعم ولحم
الفراريج والسمن وياكل الحلوى التي ذكرناها لخفة الراس فانها
تزيد في جوهر البصر زيادة بليغة والنظر الى الخضروات والماء
الجاري والصورة الحسنة تزيد في جوهر البصر واذا غمر الانسان
وجهه في ماء بارد وفتح عينه بعد صلوة الصبح زاد في ضوء بصره
وكل ما ذكرناه من اوجاع العين وعلاجها صحيح مجرب الزكام
هو رعد عترة الانف وفي افواه الخياشيم ويبس في الدماغ والوجه
سببه نزلة هواء بارد يابس في الدماغ يقع ههنا في مجارى ماء
الراس حتى اذا وقعت السخونة بدثار او حرارة شمس ونحو ذلك تحلل
الماء فينزل رقيقا متغيرا العلاج التلثم ودائما سد الاذنين
بقطن والاكباب على دخان المايعات ويوخذ البصل الكبار
يقطع ويغمر بسليط ياكله المزكوم جميعه على نقى خبز الحنطة حتى
اذا نضج الزكام وعلامة النضج غلظ النخامة والمخاط فيوخذ
خبز الحنطة ولحم الكبش الحوالي والحلوى فان ذلك نافع مجرب
وعلاج لاخر ان يستعمل معجون الزنجبيل والقرنفل والفلفل
ويعجن بالعسل وياكل على الريق وعند النوم بقدر درهم او درهمين
وياكل خبز الحنطة والارز ولحم الكبش والحلوى فانه نافع مجرب
جيد الرعاف زيادة خلط دموي وهو نافع لصاحب الجدري
واذا خرج منه شيء كثير كان سبب العافية واذا فرط الخارج من الانف





اوماورد فقطع الرعاف لوقته على الفور واذا كثر الرعاف يوخذ
قطنة وتبتل بخل وماء ورد وتدس في الانف دائما فان الرعاف
ينقطع ولا يعود ابدا وهو صحيح مجرب وجع الضرس هو ضربان
دقيق شديد الالم في موضع الضرس الوجيع سببه زيادة برد
عارض او دودة تتحرك في داخل الضرس تولدت من العفونات
العلاج يسحق فلفل وثوم ويجمعان بلباب خبز خمير الحنطة حارا
ويضمد به الضرس الوجيع وما حواليه من جميع الموضع الاليم وقيل
اذا عجن دقيق الفلفل والحلبة بالعسل ووضع على الضرس الوجيع
ورقد وكان يمتص ما نزل وسال من الريق فانه يسكن الوجع
والضربان بهذا التدبير فان كان في الضرس دودة متحركة فيحمى
راس الابرة ويوضع في ثقب ضرس الوجيع فانه يقتلها فان لم يكن
فيه ثقب فينقلع الضرس من موضعه فانه يسكنه والله اعلم
ويوخذ لوجع الضرس قليل من الكافور على عظمه ويضعه على
الضرس فانه يسكنه باذن الله تعالى صحيح مجرب ولوجع الاضراس
من الريح يوخذ الثوم ويحمص على النار ويوضع على اضراسه
فانه يسكنه وجعها ان شاء الله تعالى يود الاسنان اذا تادت الاسنان
وتاكلت او تفتت او كان دم سائل في حين بغير سبب فاصل
ذلك كله من رطوبة فاسدة وعفونة العلاج يدق عصف
وثمرة الورد وعفص الطرفاء ويعجن الجميع بخل حار ويضمد به
اصول الاسنان فانه يشدها ويقوي ضعفها ولوجع الضرس
من الريح مغول في هذا الموضع نفخ الفم وسمي صرف النار سببه

هواء بارد وشرب ماء بارد عقيب الطعام العلاج لا شيء
كالمضمضة بالخل الحاذق ويصبر عليه ساعة ويفعل ذلك مراراً
فانه يزول ان شاء الله تعالى صفر الاسنان يؤخذ ملح وفحم
وسكر يسحق ويعجن بعسل ويدلك به الاسنان الاصفر فانه
يصفيها ويطيب النكهة البخر هو رائحة نتنة من الفم عند
الكلام سببه فاسدة عفنة محتقنة على فم المعدة العلاج
يؤخذ الثوم والقرنفل يسحقان ناعماً ويعجنان بالعسل ويستعمل
على الريق اكلاً وعند النوم ويداوم على ذلك فانه يقطع البخر ويجلب
الرائحة الطيبة صحيح مجرب بحة الصوت سببها زيادة خلط
البلغم في قصبة الرية العلاج اكل الزنجبيل المربى بالعسل واكل
القانيذ واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك نافع لبحة الصوت
صحيح مجرب السعال الرطب هو الذي ينبذ صاحبه معه بلغم
عند السعال وسببها زيادة خلط بلغمي محتقن في الصدر والرية
العلاج يؤخذ رطل من العسل يجعل على نار لين ويطرح
فيه كندر درهم ودرهم مصطكي يحرك الكندر والمصطكي ثم
ينزل ويجعل عليه الحبة السوداء والحلبة مقلوة وزنجبيل يابس
وفلفل من كل واحد درهم مدقوق ثم يخلط الجميع ويعجن عجناً
جيداً بالتحريك حتى يصير معجوناً ويستعمل منه على الريق وعند
النوم وعند هيجان السعال والغذاء ارز وفلفل والعسل ويجتنب
ما عدا ذلك فانه مجرب السعال اليابس هو الذي لا ينبذ معه
عند السعال بلغم سببه زيادة خلط بارد يابس سوداوي محتقن

في الصدر

في الصدر والرية العلاج يؤخذ حلبة تغلى على النار اربع مرات
او خمس مرات كل مرة بماء جديد وتصفى الماء الاول ثم يسحق ويجعل
عليها مثلها من دقيق الحنطة ويعمل حساً بلبن بقر وسمن انه نافع
مجرب السعال الذي يحدث من هواء بارد وعقيب جماع او حمل شيء
ثقيل ونحو ذلك وعلامته ان صاحبه وقت السعال كان صدره
مفتوحاً العلاج يؤخذ كندر ومصطكي من كل درهم يطرح
بين ثلث اوقية سليط ويجعل على النار حتى يذوب الجميع ثم يشرب
واقف ويدثر ويرقد بالمبارديد فم وسكر ويسفها على الريق وعند
هيجان السعال فانه يقطعه الفور فان انقطع في يوم فذاك
والا اعيد العمل يومين او ثلاثاً والغذاء حيس معمول من دقيق الحنطة
وحلبة وعسل ويجتنب ما عداه فانه نافع صحيح مجرب نفث الدم
هو السعال الذي ينبذ معه الدم سببه حرارة في القلب ووجع
في الرية متصل بالكبد العلاج تنقع الكزبرة في خل حاذق يوم
وليلة ثم تصفى وتشرب مع السكر والغذاء مزورة بالخل وحب
الرمان الحامض ويجتنب ما عدا ذلك فانه صحيح نافع مجرب
سعال الصبيان والاطفال يؤخذ فلفل ويخلط بالعسل ويطعم
الصبي على الريق قال جالينوس الحكيم هو نافع جيد وجع الفؤاد
هو الذي يحس الانسان كانه يمرس قلبه العلاج يدق السكر
يسف على الريق وقيل ينقع الكزبرة في خل حاذق ويجعل معه قرنفل
ولتشرب في حليب لبن غنم يستعمل ذلك بكرة وعشية ويجتنب
ما سواه فانه نافع صحيح مجرب القولنج هو ريح يابس منعقد

يمنع البخارات التي تجري في الجوف والامعاء فيكرب الانسان
عند هيجان العلة وتمنع التنفس حتى يكاد تخرج روحه فيمنع
الشم منها حار ومنها بارد وعلامة الحارة هيجان العلة عند
ملاقاة الحرارة والسمائم والانتباه من النوم العلاج اكل
صبر الاخضر على الريق دائما فانه يقطع هذه العلة من الجوف
بحللها وعلامة البارد هيجان العلة عند ملاقات البرد
الشديد والثلج والامطار والرياح الباردة ونحوها وعلاج
اخر ان يؤخذ صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل
بالسوية اجزاء سواء يدق الجميع مع مثله سكر ابيض دقا ناعما
ويستعمل السفوف على الريق عند هيجان العلة فانه صحيح مجرب
ويتجنب صاحب العلة الحارة اكل الاشيا الحارة وصاحب
العلة الباردة خصوصا عند هيجان العلة فانه مجرب ضرع
الذئب اذا اسقى صاحب القولنج احله واسهله فانه صحيح
مجرب اوجاع المعدة اعلم ان المعدة في حوض من البدن ما
صدر منها صالحا صح وما صدر منها فاسدا افسد ومرضها يكون
سببا لجميع الامراض وان يحتقن اخلاط الاربعة فيها فامراضها
منقسمة الى اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية وهو ان ياكل
الانسان اما ان يشبع او فوق الشبع وهو يشتهي الطعام
ويستحيل الغذاء في جوفه وينهضم سريعا قبل عادة الهضم المعدل
فيجوع جوعا شديدا ولا يصدق متى يلقى الطعام فهذا الشهوة
تسمى الكلبية سبب ذلك زيادة خلط الصفراوي فيحتقن في

المعدة



في المعدة العلاج شرب ماء الليمو مع السكر ويتقيا ويتغذا
خمير الحنطة مع الجلاب وياكل ما كان باردا رطبا ويترك ما سواه
فانه نافع مجرب الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان يكون
الانسان يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتى يحضر فاذا اكل لقمة
او لقمتين عافه وهم ان يتقيا من شدة الغثيان سبب ذلك
خلط دموي محتقن في المعدة ورخاوة فيها العلاج يتقيا بخل
وماء حار ثم ياكل الرمانة الحامضة المهروسة قشرا وحبا ولبا
كما ذكرنا في الاغذية والادوية ويتغذا مزورات حب الرمان
او الخل ويتجنب ما عدا ذلك انه مجرب الثالث الغثيان
وهو الذي لا يشتهي صاحبه الطعام اصلا ولا يكون الا غثي
النفس عافيا للطعام واذا حضر الطعام اكل وهم ان يتقيا
سبب ذلك احتقان خلط بلغمي زائد في المعدة واسترخا فيها
العلاج يتقيا بخل وعسل دائما ثم ياكل الرمانة الحامضة له
المهروسة باجمعها اول كما ذكرنا في منافعها فانها تدبغ المعدة
ويستعمل هذا السفوف وهو مصطكي وفلفل وقرنفل وزنجبيل
وسماق وملح يدق الجميع ناعما ويسف منها على الريق وقبل الطعام
وبعده وعند النوم والغذا خبز حنطة الناعم ومرق الفراريج
المعمول بالكوامخ الحارة الحريفة ويتجنب ما عدا ذلك فانه
نافع الرابع الشبع الكاذب وهو ان يشتهي الطعام حتى
اذا حضرت الطعام اكل قليلا وحس كانه مليا منه ويشبع
قبل الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوي زائد في المعدة

العلاج يتقيا اولا بالماء والملح او خل وعسل ثم يستعمل التراب
العسلي وهو ان ينزع رغوة العسل ويطرح منه درهم مصطكي
ودرهم زنجبيل ويغلي على النار اللين ثم ينزل ويستعمل والغذاء
لباب خبز الحنطة ومرق الفراريج ولحمها فانها نافع مجرب الفواق
معترض من عتيقة انفجارة تاتي بغتة العلاج اذ ينبئ كالقي
ويحبس النفس ساعة وان لم ينفع فيوخذ السذاب ويغلي
على النار حتى ينزل الخاصية في الماء ثم يوخذ ماء اسكن حماه
ويطرح فيه اوقية عسل ويشرب فانه جيد مجرب والله اعلم
وجع السرة وهو ضربان وجعها واسترخاؤها وهو اذا وضعت
اليد عليها وجدت لها نبضا عظيما واذا امررت الاصابع عليها
سمعت صوتا لها دوي قرقرة وسبب ذلك حركة او تقلب بعد
الشبع العلاج يستعمل رغيف حنطة حار يضعه على السرة
ويشد عليه الازار في البكرة مرة وفي العشي مرة ثم ياكل حبة الرمان
الحامضة المهروسة باجمعها كما ذكرناها ويغتذي خبز حنطة
وعسل فانه نافع مجرب الطحال وهو ان يعظم الطحال من شدة
الورم فيه ويكثر العطش والهزال مع شهوة الطعام حتى اذا
اكل صاحبه قليلا حس الشبع والامتلاء كما ذكرنا في الشبع
الكاذب سببه استرخاء في الطحال ومرض فيه العلاج يوخذ
ثمرة الطرفاء تنقع بخل حار وتغلي على النار ثم تصفى ويشرب على
الريق سبعة ايام والغذاء بالمزورات وكل ما كان حامضا
قابضا فانه نافع مجرب الاستسقاء وهو ان يرمي جميع البدن

ويعظم



ويعظم
البطن وهو على ثلاثة انواع احدها يسمى اللحمي وعلامته اذا انسخت
باصبع من اصابعك في الورم انخفض موضعها ولم يرتفع الجلد
الا بعد ساعة وهذا اهون كلها الثاني يسمى الطبلي وعلامة
ذلك اذا ضربت يدك في بطن صاحبه سمعت له صوتا كصوت
الطبل واضر من الاول والثالث يسمى المخضخض وعلامة ذلك
ان صاحبه اذا تحرك او تقلب تخضخض بطنه كالمهزة التي
يمخض فيها اللبن سبب الجميع زيادة خلط بلغمي استحال الى خلط
دموي العلاج ينقع الكزبرة في الخل يوما وليلة ويصفى
ويشرب على الريق ويطلى على جميع البدن بالكزبرة مع الخل
ويتغذى بالمزورات اياما ثم يسهل البلغم ثم يستعمل الثوم والعسل
عليه ويتغذى خبز خبز الحنطة الناعم ومرق الفراريج ولحمها
فانه نافع مجرب الوباء هو ان يعظم البطن ويرم ورما شديدا
مع رقة جلده ويكون له بريق وفيه عروق خضر سببه تغير
الطبيعة لاكل غير الماء فوق المعتاد والسكون في بلاد غريبة
العلاج شرب لبن الابل مع بولها تحت الضرع ويستعمل كل يوم
ويترك ما سواه فانه نافع جيد مجرب وقيل اذا احمي الحديد
واطفئ في ماء مرارا واستعمله صاحبه شربا يبرا باذن الله تعالى
اطلاق البطن سببه حرارة في الجوف فان كان معه رطوبة
كان الخارج منه ابيض وعلاجه ان يمرس حبوب الذرة الحامضة
في خل اذا رب حامض منزوع حتى يصير مثل الجابم ثم يطبخ
على النار ويحرك حتى يسخن الجميع ويختلط بعضه ببعض ويشربه

حارا فانه يقطع اطلاق البطن لوقته ولكن يستعمله ثلثة ايام حتى
تشتد الطبيعة فانه صحيح مجرب فان كان مع الحرارة يبس كان الخارج
منه دما احمر وعلاجه ان يمرس خبز الحنطة او خبز الذرة
في قطيب منعقد حامض ثم ينزع ويطلع على النار ويجرك
حتى يسخن جميعه ويأكله حارا فانه يقطع الاطلاق كما ذكرنا واذا
اخذ جزء من حب الرشاد وجزئين من بذر القطونا وقلى الجميع
ودق وسف ويأكل كل يوم ثلثة درهم على الريق يقطع الاطلاق
على ما ذكرنا فانه جيد مجرب واكل السفرجل جما يعين على القبض
الاطلاق الزحير وهو ان ينزل الانسان لقضاء الحاجة
كل ساعة ويزحر زحر عظيم ولا يظهر منه شي الا يسير كالمخاط
يشبه لعاب بذر قطونة وربما كان بنيت قطع صغار مثال
غسالة اللحم سببه برد ويبس في الطبيعة العلاج يعمل حبا
من الحنطة والحلبة ويلين بقر وسمن ويشرب به حارا ويبدر
صاحبه حتى يلين بطنه وينزل العرق ثم يصبح حتى يبرد ويمضي
الى حال سبيله يستعمل ذلك بكرة وعشية فانه يقطعه سريعا ان شاء
الله تعالى وخطر الذرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر من تحت الضرع
قطع الزحير الديدان منها كبار طوال وهي مضرة عظيمة ومنها
صغار مثل حب القرع وهو اقل ضررا من الكبار وسبب ذلك
كله اكل الحبوب نيا والفطرة ولا يكاد ينضج وعلامة الديدان سيلان
اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجف منها بالنهار وقد يعرض
لصاحب الديدان استثقال الكلام ويكون في هيئة كغضبان سيء

الخلق



الخلق وربما خرج الى الهذيان لما يرتفع من بخار رديء ويكون
في كثير من الاوقات تضيع شيئا وتعرض له في النوم ضرر وعلل واضطراب
هيئة ويعرض له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته
العلاج الحمص الاسود انا نقع في الخل الحار واكل على الريق
وصبر على عصر قتلها واخرجها سريعا والعلاج الاخر يوخذ
صبر سقطري خمسة خمسة دراهم وخمسة دراهم حب الرشاد ويدق
ناعما ويعجن بعسل ويلعق على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة
اخرى لذلك يوخذ عشرة دراهم من قشر الترنج الاصفر يبيسا
ويدق ناعما ويشرب بلبن فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى
يوخذ عشرة رؤس ثوم او سبعة او خمسة مقشر السحق ويعجن
بعسل ويوكل على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى ينقع
ورق الحناء واطرافه بعد الدق في الليل في الماء ثم يشرب صباحا
صفة اخرى يوخذ ثلثة دراهم شحم طري وخمسة دراهم من حب
الكنم يدق الجميع ويشرب في لبن حامض فانه يقتلها ويخرجها
والجميع مجربات السلس البول هو ان يخرج البول بغير اختيار
قبل ان يجتمع في المثانة العلاج ينقع الحمص في الخل الحار
ثلثة ايام ثم ياكل الحمص ويشرب الخل ويستعمله فانه نافع مجرب
حصر البول هو ان يزحر الانسان وقت البول مع شدة الحرقة
والوجع ولا يقطر الا يسير مع شدة ومشقة سبب ذلك يبس
في المثانة فان كان اليبس مع البرد كان نقاط ابيض تغيرا العلاج
ان ياكل الحيس من دقيق الحنطة والسمن ويستعمل الحلبة الذي ذكرناها
مطبوخ

والحلبة

اولوق الادوية فانه نافع جيد مجرب وان كان اليبس مع الحرارة
كان القاطر دماً احمر او مختلطاً بالدم علاج اخر شرب مرق
الدباء مع السكر فانه نافع مجرب والغذاء شرب لبن البقر
مع السكر فانه نافع مجرب والغذاء شرب ويتجنب ما عدا
ذلك كما ذكرنا في الحالين الحصاة هو شدة عظيمة تمنع البول
من ان يخرج راساً وربما هلك الانسان بسببه اكل
الحبوب النية والفطيرة والمطاعم الغليظة علاج قد يشق
القضيب بالموس ويخرج اللحم الفاسد المتولد هناك وهو خطر
لكن يستعمل هذا الدواء يؤخذ خمسة اجزاء من لب لب حب
البطيخ وجزء من حب الرشاد وجزء صبر سقطري ومثل
الجميع سكر الابيض يسف منه على الريق فانه يفتت الحصاة
ومطبوخ الحلبة مع السمن الذي ذكرنا في الادوية يفتت الحصاة
الباه الضعيفة اعلم ان الباه الضعيفة قد يحصل من زيادة
الحرارة عند مصادفة المزاج الحارة والماكول الحارة وقد تضعف
الباه من زيادة البرودة عند مصادفة المزاج البرودة والماكول
البارد فان ضعفت في الحرارة فشرب الرايب المنترع واكل حبوب
الذرة الحامضة وخبز خميرها يقوي في الباه وان ضعفت
في البرودة فيأخذ عسلاً ويجعل على النار اللينة وتنزع رغوته
ويطرح فيه الكندر الحصى المنقى من القشور ويحرك حتى يذوب
فيرم بنزل ويستعمل شرابا عند النوم والغذاء خبز نقي الحنطة
ولحم الكبش الحوالي فانه نافع مجرب وقد يباشر الرجل المراة

وتبطل

وتبطل الحركة وتضعف نفسه ولا ينتشر قضيبه وهو من معاذة
بخلاف ذلك وانما دخلت عليه العلة من جهة شخص منكوح
اما من جهة استحسانه واما من كراهته اياها والله اعلم
اعلم انه يضعف الباه ويبطل من السحر ويشفي في حلها من
الخردل اذا ذره في الدار فقد كانت امراة مسحورة فقال رجل
خذوا الخردل وذروه في الدار ففعلوا فلما كان ساعة طلب
الخردل فلم يوجد فقال فتشوا واذا به قد جمع في حلقة الباب
فيحفر نحو ستة اذرع فاذا صورة منه شمع مثل صورة
المراة والسحر استعمل في الحالة حجة في محل المضرورة وهو
في غاية الحكمة ونهاية المعالجات والتي هي عظيمة النفع في
السحر الادوية الربانية من الايات والدعوات المبطلة لذلك
وكل ما كان اذى ه يطل به خروج المقعد سببه استرخاء
في عروقها العلاج يحرق لحية التيس ويؤخذ رمادها
ويضاف اليها دقيق عفص ودقيق الطرفاء اجزاء سوى ويحشى به
المقعد مرارا ويمشي بخلاف الغذاء اكل زيادة الحوامض القابضة
ويشرب الخل فانه نافع مجرب البواسير سببه عروق تنبت بلحم
زائد على دوار فم المقعد لها حكيك كلهيب النار يذوب
في الجسم برطوبة سمنه فيكون منها ضيق النفس وسقوط
همة وانكسار القلب فيحدث اصفرار اللون ورخاوة البدن
وتهيج الوجه والعين والبواسير منها سائلة ومنها جامدة
والسبب في ذلك زيادة الخلطين ودم النابتين النازلتين

من فضلات دم الاغذية الردية احدها الفضلة المائية
النازلة من الكبد الى الكلا بما لزج ابيض كما ذكرنا في الباب
الأول فهذا سبب البواسير السائلة والثاني الفضلة السوداوية
النازلة من الكبد الى الطحال بدم مختلط منعكس سوداوي فهذا
سبب البواسير الجامدة علاج السائلة يضمد على الموضع الثوم
والملح المدقوقين المعجونين بقليل عسل ويستعمل اكل الثوم والصبر
على الريق فانه يقطعها وهي اهون من الجامدة الجامدة فنفخ
وهذا اضطر الى الحكماء الكبار الماهرين ولكن يستعمل هذا
الدواء فانه يقطعها ان شاء الله تعالى يوخذ نوشادر وزرنيخ
ونوره اجزاء سواء يدق الجميع ثم يبضع راس الباسور بموسى
ويذر فيه من الدواء فانه يغوص فيه ويقطع فاذا وجع وكثر الم
يطرح فيه سمن حار يكمد بالقطنة بعد ذلك فيها سمن حار
ويترك حتى يسكن ثم يعاد البضع والذر والتقطير والكمد يفعل
ذلك حتى يقطع جميعها ولم يكمد بعد ذلك بالقطنة ثم يستعمل
ضماد الثوم والملح حتى يبرأ واذا عجن الثوم والفلفل والزنجبيل با
لعسل واستعمل اكلا وضمادا قطع البواسير السيالة ومرق الفراريج
ويتجنب كل حامض وكل بارد رطب فان ذلك صحيح مجرب النواصير
هي عروق تنبت في مواضع البواسير بلحم زائد كالدنانير الطوال وهي
نوع من البواسير الا انها اطول وادق بين الدقة والغلاظة وسببها
نزول الشيء من دم الغذاء مع الفضلة السوداوية العلاج
يربط الناصور من اصله بخيط مثنى ونحوه ثم يكويها بابرة صغيرة



مرارا حتى يذهب فالغذاء بالمزورات الحوامض القابضة واكل
الثوم والعسل فما انفع شيء من هذه العلل الرطوبات البلغمية
والدموية فانه يخرجها وينشفها والله اعلم عرق النساء وهي
ان ينحدر من العانة الى القدم سببه فالج هنالك من زيادة
برد ويبس والعلاج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصف بذلك يوخذ الية الضان لا الاسود الصغيرة ولا الكبيرة فتذوب
ويشربها العليل ثلثة ايام قال انس بن مالك رضه وصف النبي
صلى الله عليه وسلم لثلاث مائة نفس يبرؤا واذا جمع السمن والعسل
والالية كان ابلغ والغذاء ما كان حارا رطبا ويتجنب كل حامض
ويابس فانه يبرأ والله اعلم المسلح هو ورم عظيم في الركبة وحولها
سببه اجتماع خلط بلغمي يخالط دموي هنالك زائد بين العلاج
يحجم جوانب الركبة ويطلى بمرتك وخل ويتغذى بما كان لطيفا
ويتجنب من طعام غليظ فانه يبرأ ان شاء الله تعالى داء الفيل هو
ان يرم الساقان حتى يكاد يكون مثل ساق الفيل سببه اختلاط
خلط سوداوي يخالط بلغمي زائد بين هنالك العلاج ان يحجم
الساقان من كل جانب ويطلى بالمرتك والخل ويشرب الخل
والعسل ويتغذى بما كان لطيفا ومعتدلا ويتجنب الاغذية الثقيلة
الدحس هو ان يرم احدى الاصابع من اصلها الى الظفر سببه
حرارة دموية يجتمع هنالك العلاج يجعل على الاصابع عجينة
التمر يوما وليلة ثم يضمد الاصابع بدقيق عفص معجون بالخل
ويوضع الاصابع في ماء بارد فانه نافع مجرب الباب الخامس

في علاج امراض المنقلة في البدن الحميات اعلم ان الحميات كثيرة
ولكن نذكر منها ما هو اعظمها خطرا وهي التي تختلف باختلاف
الاخلاط الاربعة فتنقسم الى اربعة اقسام الاول الحمى الغب وهي
التي تغيب يوما وتنوب يوما سببها زيادة خلط صفراوي
العلاج شرب ماء الليمو والسكر على الريق ثلثة ايام ويتقيا
والغذاء سويق الذرة والسكر او خبز حنطة ومرق الفراريج
فان انقطع ثلثة ايام فذاك والا فليسهل بمسهل الصفراء تنقطع
مع استعمال ما ذكرنا والثاني تنوب كل يوم سببها زيادة
خلط دموي العلاج شرب الخل كل يوم على الريق واكل
المزورات واجتناب ما عدا ذلك ليستعمل ثلثة ايام فانه يبرا ان
شاء الله تعالى الثالث الحمى المطبقة هي التي تمكن في داخل الجوف
ويكون ظاهر البدن هاديا ساكنا نفيلا ثم تتضح بسخونة
قليلة وربما كان باردة البتة مع الطبخ الكامل والثقل الى سبعة
ايام في الغالب ثم تثور بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه وهو
البحران الذي يسمى المسبع فاذا ثارت الحرارة العظيمة طبخت
جميع البدن حتى يسخن الدماغ بسخونة مقطرة فيغير العقل
ويصير المريض غشوة وهذيان الكلام لا يشعر ثم يقع خطر
العظيم ويسكن بعد ذلك اما الى السلامة واما الى الهلاك
وهي اعظم الحميات خطرا سببها زيادة خلط بلغمي العلاج
اذا حدث ابتداها يتقيا كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق
الذرة مع السكر غذاء وان كان يحتاج الى زيادة كان لباب خبز

الحنطة



الحنطة ومرق الفراريج فان هذا نافع مجرب الرابع حمى الربع
وهي التي تغيب يومين وتنوب يوما وتبدي بسخونة لينة
ثم تزاد قليلا قليلا حتى تشتد الحرارة وتعظم ويكون لها
وقع في البدن كوقع الابرة ثم يجري العرق بعد ذلك وهي مزمنة
لا يكاد ينقطع لكنها اسلم خطرا من الحمى المطبقة وسبب ذلك
زيادة خلط سوداوي بارد يابس كامن في الجوف العلاج
يحلب لبن البقر على سمن منقص وعسل منزوع الرغوة ويشرب
من تحت الضرع ويجتنب كل شيء سوى ذلك واذا بدت
الحمى فليشرب ماء سخن حار قد اعدت لذلك فان هذا التدبير
يقطع هذا الحمى سريعا ولا شيء غيره احسن منه وهو صحيح مجرب
وان صاحب الثلث اذا شرب سليط وعصير من المعصرات
على الريق ثلثة ايام كل يوم ثلثة اواق او اربعا قطع الحمى عنه
والله اعلم ويكتب للحمى ما روي عن فاطمة رض بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه مجرب من واظبه غدوا وعشيا لم يصبه الحمى
ابدا وهو هذا بسم الله النور النور بسم الله نور على نور بسم الله
مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور بسم الله الذي انزل على
الطور النور في كتاب مسطور وقدر مقدور على النبي المخبور
ولا اله الا الله وحده لا شريك له بالعز مذكور وبالفخر مشهور
وعلى السراء والضراء مشكور قال سلمان الفارسي رض
علمت هذا الدعا اكثر من الف نفر من اهل مكة والمدينة ممن بهم
الجن ووسوسة الشيطان وكل برئ باذن الله تعالى المناقض هو

ربع

ان يغشى الانسان رعدة ورعشة وبرد شديد في قلبه فينفض سائر
بدنه انتفاضا شديدا حتى لو طرح عليه اغلظ الثياب واجتمع
عليه جماعة يدفعون بالرد عليه لنفضهم جميعا ثم يحدث بعد ذلك
سخونة في بدنه تشتد حتى يجري العرق ثم يبرد ويسكن وهي
تنوب كل يوم سببه زيادة خلط دموي يجتمع بخلط بلغمي يزيد
العلاج يتقيا بالخل والعسل كل يوم على الريق ثلثة ايام يستعمل
الشرب العسلي بعد القي والغذا خبز نقي الحنطة ومرق الكبش
ولحمه المعمول بالكوامخ الحريفة فانه نافع مجرب والحماء الناقض
والعقدة ايضا يوخذ دراهم كمونا ودرهمين ملحا وثلثا من
سذاب يدق ويخلط ويسقى المريض واذا كان ضعيفا فوزنه
درهم وثلث دراهم فانه يبرا باذن الله تعالى النقر والسوت وهو
ان الانسان اذا قام من مجلسه غشي على بصره ظلمة يقع في رونه
حتى يكاد يسقط وربما يسقط بعضهم سببه زيادة خلط
صفراوي مختص في المعدة العلاج يشرب ماء الليم مع السكر
على الريق كل يوم مستقيا حتى يخرج الخلط الردي ويجتنب كل
حار حريف ولا يكون غذاه الا شرب حليب اللبن البقر واكله خبز
خمير الحنطة فانه نافع مجرب السدار وهو ان يرى الانسان
كان الاشيا تدور على حواليه ويرى كانه غير مستقر سببه
النظر الى شي يدور دائما ودوارنه وضده نوع يسمى العمى وهو
الذي يدخل بلدا غير بلده ويدور فيها ويدور في بلده
لبلده وهو ضال عن الطريق فتشبه عليه النواحي حتى لا يعرف

المشرق



المشرق من المغرب ولا الشمال من اليمين بل ينعكس عليه سببه ذلك
دوران كيموس راسه واختلاط بعضه ببعض عند الدوران
العلاج يغمض عينه ثم يمضي الى بيته ان كان في بلده وان كان
في غيرها فيدخل به الى بيت وهو مغمض على حالته ثم لبسه عليه الثياب
ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد حتى يستيقظ من نفسه
فان كان في بيته فانه يعرف النواحي من مساحته وان كان في موضع
لا يعرفه فيقال له ان هذا الباب شرقي او غربي او نحو ذلك فيعتقد
في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه يجد النواحي على حالها وقد سكن
حالة الماليخوليا وهو نوعان صفراوي وسوداوي اما الصفراوي
فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لا يشعر والاقدام
على الانسان الناس بالشردة وربما ضرب الانسان او رجمه فقتله
سببه نقصان جوهر دماغه ويبس فيه من زيادة خلط صفراوي
نشفه العلاج يسكن في بيت صافي من الهواء ويجلب له
الرغوة والسكر ويجعل على دماغه كثيرة كبيرة من زبد البقر بعد
ان يمزج في دماغه وبدنه وياكل الحلوى الذي ذكرناها لخفة
الراس وياكل صفرة البيض المطبوخ بالسمن والسكر ويدثر عند
المزاج والدهن حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنفسه فجميع ما ذكرناه
يسكن حاله ويرده الى حالته المعتدل واما السوداوي فعلامة
صاحبه ان يكون كالخايف العاجل ويكون كثير الصمت والدعة والخلو
بنفسه في المواضع المهجورة والمقابر ونحو ذلك والتفكر والوسواس
الردي ولا يقف في موضع الا قدر ساعة ثم يمضي وهو لا يدري

وربما يجاوب بما صرخ كالموجوع سبب ذلك زيادة خلط
ردي سوداوي يتحجر في دماغه حتى تنشف فتنقص رطوبته
علاجه يسكن في بيت مرتفع كالغرفة كثير الضوء والهواء
ويحضر الروائح الطيبة والمطعم الدسم والسمن واللحم الكثير
ويكون هذا غذاءه ويأكل الحلوى الذي ذكرناها لخفة الراس
ويجلب له الفرح والسرور والكلام الطيب ثم يدهن راسه
ودماغه وجميع بدنه بالزيت ويتدثر ويستعمل ذلك كل يوم
فانه يبرأ ان شاء الله تعالى الصرع هو خلط ردي في الكيموس
يسخن في تجاويف دماغ الانسان من زيادة خلط بارد ردي
كامن في جوفه يسمى جنونا وصرعا ولا يسخن ثم يهيج في اوقات
معروفة ويكثر في اوقات المطر والغيم والريح الباردة ونحو ذلك
فيبدت من القدم الى الراس فمتى وصل الى الدماغ صرع الانسان
فيسقط ان كان قائما ومنهم اذا احس به سعى حتى سقط ومنهم
اذا احس به يتدثر به حتى يتقطر فطرا يتكلم وهولا يشعر وربما
اجاب كل انسان على قدر كلامه وهو لا يشعر بذلك العلاج
يسكن في بيت حبيس من الهواء ويدهن دماغه وكل بدنه بالزيت
ويدهنا جيدا ويطعم المطاعم الحارة الرطوبة الدسمة ويجتنب
ما عدا ذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى العشق هو ان يستحسن
الانسان صورة ثم يستاصل بها فتزيله ويدير بذكرها ويتولد منه
وله وهيجان عقل يكثر الشوق اليها فاذا عذل في ذلك ازداد العشق
علاجه لا شي كالوصال على الحال فان حصلت الصورة بعينها

كان



كان هو الغرض في شفاء العلة والا فليتوق الى الية بصورة حسنة
غير المعشوق ثم يجمع بينهما على الحال ويتجنب اليه تلك الصورة
حتى يستاصل عجيبتها فتكون هي شافية والا فيشتغل بقراءة
كتاب من كتب نحو والفرايض واصول الدين ونحو ذلك والا
فاليشتغل ببيع وشراء حتى يلهو عما كان فيه وكل ذلك مما يرد
العاشق عن عشقه وينفعه السكتة وهو ان يمتنع الانسان
من الحركة والكلام ويسكت ويكون كالميت الملقات سببه
زيادة خلط ثقيل يابس استحكم لشدة الحر او البرد او ماكول
او جرعة ونحو ذلك العلاج يدهن جميع بدنه بالزيت المغلي فيه
الثوم والمصطكي ويعرك عركا شديدا ويغسل بدنه وبطنه
وقدميه وقلبه بالماء الحار وينخس نخسا شديدا فانه يتحرك والا
فينخس بخشط فيه بابرة فان لم يتحرك فيبدا ايسقى ماء ساخن
طبخ فيه ملح حتى يتقيا وزاد حسنه ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن
ولحم الفراريج والسمن والعسل والكوامخ الحارة ويجتنب ما عدا
ذلك فانه يبرأ ان شاء الله تعالى الفالج هو ان يبطل جميع بدن الانسان
او بعضه من الحركة ويخدر سببه زيادة برد ويبس العلاج
يبدأ بمسهل السوداء ثم يغلي الزيت الطري والسليط على نار
لينة ويطرح فيه الثوم والملح والمصطكي ويحرك حتى يغلي
ويدهن جميع بدنه ويعرك بالغمازة عركا شديدا بكرة وعشية
ويتغذى بعد الغمازة الارز المطبوخ الذي ذكرنا في الفالج وهو
حار ثم يتدثر ويفعل ما ذكرنا فانه يبرأ ان شاء الله تعالى البرص هو نقط

البياض الردي في جميع البدن او في بعضه وهو يسير في البدن
ويكثر اذا كان قليلاً حتى يستوعب جميع بدنه وهو علة رديئة
مزمنة سبب ذلك زيادة خلط بلغمي بارد رطب مستحكم العلاج
يسهل بمسهل البلغم ثم يؤخذ البصل الكبار يشوى على رماد
حار ويعصر ماؤه ويعجن به حب النجير ويطلى الموضع جميعه
طلاءً غليظاً جيداً ويترك يوماً وليلة ثم يغسل بماء سخن
بكرة ثم يعاد الطلاء كل يوم حتى يبرأ الى سبعة ايام والافصاد
الاسهال لكل اسبوع مرة على قدر قوة الشخص وضعفه والغذاء
في جميع ذلك خبز نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي المطبوخ با
الكوامخ الحارة الحريفة ويستعمل اكل الثوم والعسل فانه بهذه
التدبير يبرأ ان شاء الله تعالى الجذام علامته بحة الصوت
مع الغنة وتأكل لحم اطراف الانف وحول الاصابع ويبس في الطبيعة
وظهور الحرارة الى ريه سببه استحكام علة السوداوية بشدة
البرد واليبس وعلاجه ممكن الى ستة اشهر ثم يعسر برؤه بعد
ذلك فلا يكاد يبرأ فاذا ظهرت علامة ذلك او اوجدها فيبدأ
باستفراغ الخلط السوداوي وفصد الودجين والاكحل فانه نافع
ثم يستعمل هذا المعجون وهو عسل منزوع الرغوة وسمن بقر منقص
وثوم مقشر وصبر سقطري يسحق الثوم والصبر بعد وزنهما
سواء سحقاً ناعماً ثم يعجنهما بالسمن والعسل ثم يطبخ الجميع على
النار حتى يسخن ثم ينزل فيعجن عجناً ناعماً وهو يستعمل كل يوم على
الريق وعند النوم ما استطاع منه فانه جيد مجرب والغذاء

لباب



لباب خبز الحنطة ومرق الفراريج واللبن والعسل والسمن ويجتنب ما عدا
ذلك فانه يبرأ ان شاء الله تعالى وقيل اذا اخذ سمن منقص وعسل
منزوع الرغوة اجزاء سواء وطبخ على النار ثم حلب عليها
لبن البقر وشرب من تحت الضرع ويجتنب كل شيء غيره هذا
يقطع علة الجذام الجرب اصله زيادة خلط سوداوي العلاج
يؤخذ ما يقدر من السمن المنقص ويطرح ثلثة دراهم او درهمين
كبريت على قدر السمن ويشرب على الريق ويطلى منه البدن والغذاء
حليب البقر على السمن المنقص والعسل المنزوع الرغوة كما وصفنا
في الجذام ويجتنب ما عداه فانه مجرب فان برأ الى ثلثة ايام او سبعة
ايام فذاك والا فليسهل السوداء وليستعمل الغذاء والدواء فانه
مجرب الحزاز هو الجرب الذي يسري في البدن كالجذام وهو
نوع منه الا انه اذا استحكم كان جذاما سببه زيادة خلط
سوداوي العلاج يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمى ثم يطلى
برماد بعر الغنم المعجون بالقطران وليستعمل الحليب والسمن والعسل
الذي ذكرناه في الجرب ويجتنب ما عداه فانه نافع ومما عمل به ايضا
وصح الكطيح البنج والكبريت الاصفر يقطع البنج ويغمر بالسليط
ويطبخ على النار حتى ينضج ويدهن به مراراً فانه يبرأ سريعاً
وهو صحيح مجرب وينفع الحزاز ايضاً مع استحكامه السناء
المسحوق مع الرايب المنزوع يطلى به مراراً فانه نافع نفع الثوط
هو جرب مشتبكة في بعض البدن كانها كثيف عصارة السمسم
اذا خرج عنه السليط ومنه يابس ومنه منفرج العلاج

ما ذكرنا في الكلف عند ذكره في الباب الذي قبل هذا وقيل من فردوس
الحكمة ان للخفاش دماغ احمر واذا اشعر وطلي به من دماغ
غير الابيض وكمده ودمه عمل النورة في الاديم وان علق قلبه على
الانسان ودمه يقطع الكلف والسوداء. الثاليل اي لحم نابت
في الجسم كالمسامير وهي معروفة سببها زيادة خلطين عظيمين
سوداوي وبلغمي العلاج يبدأ بمسهل السوداء ثم يعمد الى
الثالول الكبير منها بربط اصله بخيط متين او نحوه ثم يبضع
راسه بالموسى ويذر عليه زرنيخ ونورة ونشادر اجزاء سواء
مدقوقة ناعما فان الدواء يغوص فيه ويأكله فاذا وجع كثيرا
كمد بسمن حار يقطر عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه
ويعاود علاجه بالبضع والذر والكمد ويفعل ذلك حتى ينقطع جميعه
في بعض نهار فيموت فاذا مات ذلك الثالول الكبير مات جميع
الصغار الذي معه في البدن فانه مجرب. البثر هي حبة
كبيرة كالفلكة ينبت معها في البدن حبوب كثيرة مشتبكة بسبب
ذلك اختلاف الماكول والمشروب والسكن في البلاد الغربية
العلاج قد يبضع عن الحبة ويسلخ عنها الجلد فتنقطع وهذا خطر
وامره الى الحكماء الماهرين الكبار ونذكر اهون منه وهو نافع
مجرب وهو ان تكوى الحبة الكبيرة بالنار من جميع ادواره وفي
وسطها وتضمد بخل ومرتك يوما وليلة ثم تضمد بعد ذلك بثوم
وملح مسحوقين معجونين بعسل فانها يموت جميع ما بالبدن
من الحبوب المشتبكة ويؤخذ للبثرة ايضا عرق عشر يبس ويسحق

ويخلط



ويخلط بالسليط ويطبخ ويطلى به البثرة يوم السبت طلية واحدة
قبل الفطور فانها تبرا باذن الله. الخنازير ويسمى الغدد والغدة
والرقد وهي قروح خبيثة تسري في البدن وتأكلها سببها خلط
بلغمي يخالطه دموي زايدين مختلطين في ذلك الموضع تحت الجلد
العلاج يؤخذ صبر ومر وزنجار يدق الجميع ناعما ثم يعجن بسمن
وعسل وخل يطلى كل يوم طلية بعد الغسل بالماء الحار فانها تبرا ان شاء
الله تعالى وللواقدة ايضا يؤخذ الثوم ويلت بالسليط ويحمل على الواقدة
ويعصب عليها ليلة ثم يصبح وقد زالت باذن الله تعالى. الدماميل
والاورام الرخوة اصل دم فاسد مختفي تحت الجلد العلاج
منقع بذر قطنة في خل حار ساعة ثم يطلى به جميع المواضع الاورام
فان الدم يموت تحت الجلد ويخف الورم ويسكن الوجع ان كان
الخلط قليلا وان كان الخلط كثيرا فانه يجتمع الى موضع الدمل
ويصير له غلظ وهو الدمل المعروف فح يؤخذ دقيق حنطة ودقيق
حلبة يعجنان بسليط ويضمد بهما الدمل الذي فيه ينضج ويصير
قيحا فاسدا فيبضع ويخرج فيه جميعه ثم يطلى بمرتك بخل فانه
ينشف باقي الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع ان شاء الله وان
تساهل الانسان بالدمل ياخذ كل البدن واصبح جرحا عظيما
منفرجا مزمنا وهو القروح الفاسدة. القروح الفاسدة
هي ان يجتمع المادة والرطوبة العفنة في موضع من البدن
من الدماميل ونحوها فتاكل اللحم تحته اذا غفل منها وعلاجها ستة
اشياء الاول ينظفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبة الفاسدة

ووضع المرهم الذي ذكرناه في الادوية عليها بعد النظافة الثاني ما ينبت
اللحم الصالح من الغذاء المعتدل كالفطير الذرة والسمن ومرق
الكشك الحوالي ولحمه والثالث اجتناب ما يولد كثرة المادة
كخبز الحنطة واللباب والرابع اغذية الغليظة كالحبوب النية و
المقلوة والمطبوخة والهريسة والبسيط من جميع الحبوب فانها
لا تكاد تنضج ويتولد عنها الرطوبة الفاسدة لغلظها الخامس اجتناب
الاغذية الثقيلة السوداوية كالدخن والعدس والشعير واللوبيا
ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك مما ينبت اللحم الفاسد فيكون
سببا للجروح والقروح السادس اجتناب اكل الحامض والمالح
والحريف من كل شيء لان ذلك مما يفسد القروح ويمنع اللحم من ان ينبت
الجروح هي قطع البدن بحديد او حجر ونحو ذلك مما ينزل من الجلد
الى اللحم وربما بلغ العظم العلاج يبدأ اولا بقطع الدم السائل
وهو ان يأخذ ورق الجوز يدق ناعما يغربل ويحشى به فم الجرح
فان الدم ينقطع لوقته ومثله الشب والعفص وقشرة الطرفاء
كل ذلك يقطع الدم فرادى ومجتمعا فاذا انقطع الدم قطع الجرح بسمن
حار حتى يكمد كمدا جيدا ثم يؤخذ لب صبر الاخضر بعد ان
يشوى على النار ويبرد ويوضع عليه قليلا سمنا ويوضع على الجرح
ويستعمل بكرة وعشية فاذا انبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت
اللحم ان يؤخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط يذاب الجميع على
النار فاذا ذاب انزل سريعا وحرك حتى ينقطع فانه ينعقد
وهما جيدا باردا ينبت اللحم سريعا فيطلى به كل يوم الجرح وهو ازمن





اجود ضرب السياط تسلخ شاة او كبش وتجعل على الموضع
المضروب كاللفافة بجميع الدم ان كان لم يخرج ويلينه فيبطل
بموسى فاذا انفطر او كان قد انقطع الجلد فيذر عليه المرتك المدقوق
المنخول فانه يسكن الوجع وينشف باقي الدم المحتقن ويبرأ سريعا
العرق المديني هو عرق خبيث له حركة دودية تحت الجلد سببه
سكن البلاد الزخمة الغريبة واكل الاغذية الغليظة الرديئة علامته
ان يتقدمه ورم ثم يخرج له نفاخة تحت العرق المدودة ثم
يخرج بعد ذلك وربما مات قبل الخروج العلاج درهم صبر
سقطري اكل كل يوم يلعق بعسل ثلاثة ايام فاما اذا خرج يربط
راسه تشبه كابرة صغيرة من حديد او رصاص اسود ونحو ذلك يستخرج
قليلا قليلا على التمادي حتى يخرج جميعه ومما يخرجه سريعا
في دفعة تضرب الحلبة بسمن وتغلى النار ثم تشربه ساخنا
جيد مجرب حراق النار يطلى على القرون ثم تشربه ساخنا بخل
وسمن فانه يسكن الوجع ويخفف الورم عض الكلاب يحرق
خرقة كتان ويؤخذ دهنا يعجن بسمن وخل ويوضع على العض
يسكن الوجع ويخفف الورم ان شاء الله اعلم ان الكلب هو كلب
في الاصل قد تغلب وقيل ابن العرس وقيل غير ذلك غلب عليه خلط
ردي الكيموس بارد يابس سوداوي ثم يهايج في وقت بارد كدخول
الشتاء او وقوع الغيم والامطار ونحو ذلك فيغير لونه ويدلع
لسانه وتقوس ظهره واشتد عنقه واخفى ذنبه وكلبت نفسه
فزاد يعرق بنفسه ونهره ولا يدري اين هو ولا يشعر بنفسه فاذا

فان لم شيء حمل عليه وعضه فان اصابه انسان او حيوان اخذه
بنابه او ظفره حتى قطع الجلد ويسري فيه السم الى ان يكلب مثله
بظهور زمان بارد او غيم او مطر او لا اربعين يوما فالغالب
وعلامة المكلوب ان ينكر الماء اذا اقترب اليه هو اقل
لعله مات وابنها وقيل ان المكلوب اذا نظر وجه المرأة
نظر في وجهه كلب واذا اكل لقمة واطعم منها الكلب لم يقبلها
العلاج محكي قبل ان ينكر الماء فيبدأ عند العضة يكوى حولها
بالنار ويضمد بالثوم والملح المدقوقين المعجونين بعسل فانه
يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب يؤخذ عسل
منزوع الرغوة وسمن منقص يطبخان على النار ويطرح فيهما
من الثوم المقشور المسحوق ناعما ويترك حتى ينضج وتمزج خاصة
الجميع بعضها في بعض ثم ينزل فيشرب فانه يستعمل ذلك كل يوم
على الريق هذا من انفع شيء لهذه العلة والله اعلم ويتغذى
معمولا من الحنطة بلحم بقر وسمن وعسل فانه نافع مجرب
الثوم قال ابقراط الحكيم الثوم شفاء من السموم وفي هذا نظر
لان السم منه بارد ومنه حار فمراده السم البارد واما السم
الحار فلها الالتهاب العظيم وشدة العطش والوهج في الجوف فهذا
يشفي بشرب ماء الليمون وتمر هندي ويجعل على بطنه خرقة مبلولة
بماء بارد وكلما جفت اعيد عليها الماء البارد واما السم البارد فعلامته
برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وثقل الجسم علاجه ان يشرب
العسل والسمن الذي طبخ فيهما الثوم كما ذكرنا في المكلوب ويشرب

من ذلك



من ذلك نصف درهم صمغ دبك ونصف درهم نوشادر مدقوقين
فيطرحان في ماء قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن على النار ويشرب
المسموم كله فانه ينقيا السم من ساعته صحيح مجرب صفة اخرى تنفع
جميع السموم ونهش الافاعي والحيات والعقارب ونحو ذلك ان يسري في
البدن ولا يفعل السم شيئا اذا استعمل قبل اخذه من السم قبلا كل قبله من
هذا المعجون يؤخذ عشر دراهم ثوما مقشرا وعشرة دراهم جوز ورق [illegible]
وعشرة دراهم ورق الذاب وخمسة دراهم نوشادر وخمسة دراهم طين ارمني
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويستعمل كما ذكرنا من اكل الثوم والعسل كل يوم
على الريق لم يضره سم ذلك اليوم والله اعلم لدغ الافاعي اما الافاعي
فسمها حار مفرط الحرارة فعلاجها يحجم على اللدغة ويحمى عليها بالنار
ثم تربط بخيط دون اللدغة ويضمد بثوم وملح فان ذلك ما يمنع السم
ان يسري في البدن ثم يشرب ماء الليمون والخل الحاذق فان ذلك يمنع سم
الحيات فيكفي ان يوضع على الموضع سدر مدقوقا او صبر الحضض معجونا
بخل او لعاب بذر قطونا المنقع في الخل فانه يسكن الوجع ويجفف
الورم والله اعلم رقية الحية والعقرب روي عن النبي صلعم اكبر الرقى فاتحة الكتاب
وقال صلعم خير الدواء القرآن وهي مشتملة على معانيه وكان النبي صلعم في صلوة
لدغه العقرب في اصبعه الشريفة فلما خرج قال لعن الله العقرب لا يترك
نبيا ولا غيره ثم طلب ماء وملحا ووضع اصبعه المبارك في الماء والملح وقرا
سورة الاخلاص والمعوذتين ولم يزل يكررها حتى زال الالم ببركته
عليه الصلوة والسلام وجع الظهر يؤخذ جزء حلبة وجزء حبة السوداء
مدقوقين ثم يعجنها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الريق وعند النوم

فانه صحيح مجرب يبس الركبة والمرفق ونحوهما والتي تنحني من المفصل حتى
يصير عضوه معوجا غير مستقيم سببه برد ويبس المفاصل يؤخذ لب
صبر وحب الخيار وحلبة وحلفة اجزاء سواء يسحق الجميع ويعجن
بزيت او سليط قد اغلي على النار وطرح فيه الثوم والملح ثم يدهن الموضع
من ذلك الدهن ويضمد بالمعجون ويجعل عليه من ورق الخيار ويلفه بخرقة
ويربط بخيط ويترك من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار كشفه ونحى
الدواء عنه ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد ان يحميه على النار ويمده قليلا
قليلا كما ذكرنا ولا يدلك فان اشتد عاد عليه العمل من ساعته ويتركه
يوما وليلة واذا اصبح كشفه ويدهن كما تقدم ويمده قليلا قليلا
كما ذكرنا ولا بد انه لا يمد العضو بهذا الترتيب وهو صحيح مجرب ويستعمل
مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه في الادوية فانه نافع مجرب والله اعلم
اليرقان نوعان صفراوي وسوداوي وعلامة الصفراوي صفرة اللون واصفرار
بياض العينين وهزال القوة وعلاجه شرب الماء الذي يصفى من
لبن المعز مع السكر وتمر هندي المنقع من الليل مع السكر ويكون الغذاء الجوج
ذرة حامض او شرب لبن الحليب المنقع فانه نافع مجرب ويجتنب من كل
حار حريف وعلامة يرقان السوداوي مكدر اللون وسواد المخاط وغبرة اللون
وهزال القوة ويبس الطبيعة وسواد في بياض العين وظلمة في البصر وقلة النوم
وعلاجه يكوى بالنار في النقرتين ومقدم الناصية وعلى رأس القلب وعلى
رؤوس ابهام اليدين والرجلين بلذع خفيفا ولطفه برفق ويشرب لبن حليب
البقر من تحت الضرع مع عسل المنزوع الرغوة والسمن المنقى ويجتنب كل شيء ما
عدا ذلك فانه نافع مجرب



وينبغي لمن يقصد دواء من الادوية المعينة على الحبل
ان يقصد الوقت الذي تطهر فيه المرأة من طمثها
ويحرص ان يكون انزاله مقارنا لانزالها وذلك
يحصل بطول مراميها وملاعبتها
ويعرف ذلك منها في فتور عينيها وذبول
حركتها وهدوها عما كانت عليه من النشاط
وينبغي ان يشيل وركها عند النشاط شيلا كثيرا
ويجعل راسها منصوب الى الاسفل
فان ذلك مما يعين على الحبل مع الدواء
الذي نذكره ان شاء الله تعالى
وينبغي اذا احس بالانزال ان يميل قليلا على
جنبه الايمن فان ذلك الجنب احرى للولد ولا
ينبغي ان يغتسل ذكره بالماء البارد وغيره حتى يجد

راحة الجسد وكذا المرأة صفة دواء
يؤخذ زبل الغنم ويداف بدهن ورد ويطلى
به الذكر ويجامع فانه يزيد في الباه ويعين
على الحبل صفة اخرى يوخذ زبل الفيل
وتسقى منه المرأة وهي لا تعلم ويجامعها
الرجل فانها تحبل من ساعتها
صفة اخرى يوخذ غبار الطلع تتحمل
به المرأة فانها تحبل صفة اخرى
اذا اخذ حب الياس الاسود وجوزة
بوا وزن خمسة دراهم زبيب اسود
ويغلى في رطل نبيذ ويضاف اليه قيراط
سنبل ويستعمل ثلاثة ايام متواليه
فانها تحبل باذن الله تعالى عز وجل

صفة اخرى للحبل تاخذ شحم عنز وشحم سمك وشحم جاموس اذا اخذ من كل واحد درهم ويذوب بلبن البقر مسخن ثم تشربه المرأة سبعة ايام عند نومها وهي طاهرة ولا يقربها الزوج حتى تقضي السبعة ايام فانها تحبل بحول الله وقوته



صفة اخرى عود الصليب نصف درهم يعجن
بعسل وتتحمل به المرأة بعد الطهر ويواقعها الزوج
فانها تحبل باذن الله تعالى صفة اذا
اخذ من مني الرجل ومن مني المرأة ويلقى كل واحد
منهما في ماء والماء في الاناء فايهما يرسب فهو غير
عقيم واي يطوف فهو عقيم صفة اخرى
ياخذ سن ثوم ويقشره ويجعله في صوفة
وتتحمل به المرأة مقدار سبع ساعات والاصح
من حين نومها بالليل الى الصباح فان كان
الريحة ظهرت من فمها فهي عقيم
لا علاج لها وان كان من فمها فهي غير عقيم
فتعالج بهذا بالادوية التي ذكرناها وغيرها
والله اعلم واحكم
تمت

بدأت بذكر الله مدحا مقدّما … وانثني بحمد الله شكرا معظّما

ولختم قولي بالصّلوة وانّما … اصلّي صلاة تملأ الارض والسّما

على من له اعلى العلا متبوّء

نبيّ له في حضرة القدس منزل … وحجّابه الاملاك وهو مبجّل

اتى اخرا في بعثه وهو اوّل … اقيم مقاما لم يقم فيه مرسل

وامست له حجب الجلال لتوطّا

ترقّى جميع الحجب ولخترق السّنا … وصلّى باملاك السّموات معلنا

وسار الى حجب الجلال وما ونا … الى العرش والكرسي لحمد قد دنا

ونورهما من نوره يتلألؤ

فقرّبه الرّحمن قرب عناية … وخاطبه حقّا بغير رواية

فلمّا تولّاه بحسن ولاية … الله من الايات اكبر اية

وما زاغ حاشا ان يزيغ المبرء

به قد رقي جبريل في ذروة الشّرف … وزجّ به في النّور من بعد ما وقف

فلمّا سرى في بحر عزّ بلا طرف … اتاه النّدا يا سيّد الرسل لا تخف





انا الله مني بالتحيّات تبدء

ترقّى جميع الحجب ولخترق السنا … وصلّى باملاك السموات معلنا

وسار الى حجب الجلال وما ونا … الى العرش والكرسي احمد قد دنا

ونورهما من نوره يتلألؤ

لقد اطنب المدّاح في كلّ مشهد … وكلّ بليغ معجز القول منشد

فما بلغوا وصفا ولا بعض مقصد … اخلّاي من يحصي مديح محمّد

وفي مدحه كتب من الله تقرء

نبيّ تعالى فوق حضرة قدسه … وخاطبه حتّى استطاب بأنسه

ترقّى على السبع الطباق بجسّه … ايمدح من اثنى الاله بنفسه

عليه فكيف المدح من بعد ينشا

مدحت رسول الله مدح اصابة … لذراحة تهمل كوكف سحابة

شريف منيف شاكر ذو انابة … امين مكين مجتبي ذو مهابة

جليل جميل بالغيوب منبّأ

اتى اهل الشرك فابطل دينهم … وفزنا به لما عرفناه دونهم

فامته قد احسن الله عونهم — امان لاهل الارض من حل بينهم

به يدفع الله العذاب ويدرء

الا مخلصا يدعوا بخالص قلبه — عسى الله ان يشفي به فرط كربه

فيا ايها العاصي المقر بذنبه — الا فادع للرحمن يرحمنا به

فلولا الدعاء ما كان في الخلق يعبأ

نبي الفؤاد اضحى الفؤاد يحبه — ومن زاره لا شك يغفر ذنبه

فيا مادحا من فيه عظم ربه — اعد مدحه ان القلوب تحبه

باوصافه تجلى اذا هي تصدء

جلاء فؤادي يا حداة حثيثكم — لقبر رسول الله فهو مغيثكم

قدومكموا قد لذ لي وحديثكم — لحبتنا طبتم وطاب حديثكم

فلا عوض عنه ولا الصبر يطرء

فوالله ان الهاشمي دليلنا — سراج الهدى بحر الندا فهو سولنا

فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا — الفناه حتى خامرت عقولنا



فلا الشوق موقود ولا الوجد يهدء

ايا حرم الهادي اما آن نلتقي — وابري الذي عندي لفرط تقلقي

تزايد وجدي والزمان معوقي — ءاصبر لا والله زاد تشوقي

الى من له وجه من الشمس اضوء

نظمت مديح الهاشمي جواهرا — وبت الليالي في معانيه ساهرا

ولما بدى التقصير مني ظاهرا — اتيت الى مدحي علاه مبادرا

لعلي بغفران الذنوب اهنا

ومالي لا ابكي على طول غفلتي — وصرف زماني عن عوق حلتي

عرفت ذنوبي حين لم تشف علتي — انا حامل اثقلت ظهري بزلتي

ومن زل ياوي للشفيع ويلجأ

انا مذنب اصبحت بالذنب متعبا — ولي عمل في اللوح قد صار مثبتا

دعوتك مضطرا بطه وهل اتى — اغثني اجرني ضاع عمري الى متى

باثقال اوزاري اراني اذنب

ان العبد يرجوا العفو والعبد خاضع — فقير الى مولاه بالجود طامع

فما حيلة المسكين ما هو صانع — اذا لم يكن لي من جنابك شافع

شقيت ومالي غير جاهك ملجا

ومن سوء فعلي هدّني الدهر بالنوا  وقد هدّ مني جملة الحيل والقوا

فواحسرتي كم ذا اميل مع الهوى  وواخجلتي من صاحب الحوض واللوا

اذا المرابادرت شطر ذنبي بالمحوي

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم سلام على نوح في العالمين وعلى محمد في المرسلين من حاملات السّم اجمعين لا دابة بين السموات والارض الا ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم انا كذلك نجزي المحسنين نوح نوح قال لكم من ذكرني لا تنكلوه ان ربي بكل شيء عليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

والصوم اقسام فرض كصوم رمضان اداء وقضاء فرض عملي وصوم الكفارة كفارت اليمين والظهار والقتل وجزاء الصيد وفدية الاذى في الاحرام ولو اجب كالنذر المعين والنذر المطلق وقيل هو فرض على الاظهر كالكفارات يعني عملا والنفل كغيرهما كصوم عاشوراء مع التاسع والمندوب كايام البيض من كل شهر ويوم الجمعة ولو منفردا وعرفة فيصح اداء صوم رمضان والنذر المعين والنفل بنية من الليل الى الضحوة الكبرى ويحتاج صوم كل يوم من رمضان الى نية والشرط للباقي من الصيام وهو قضاء رمضان والكفارت وجزاء الصيد والحلق والمتعة والنذر المطلق قران النية للفجر وهو تبييت النية وتعيينها لعدم تعيين الوقت در المختار